

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية اللغات و الآداب و الفنون

قسم الترجمة

التخصص: عربي-انجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

موسومة:



ترجمة عناوين الصحف من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

موقع بيبي سي نيوز انموذجا

إعداد الطالبتين :

- بلحبيب نور الهدى

- بلحاج يوسف فرديوس

إشراف:

- د.بن مهدي نور الدين

أعضاء اللجنة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة تلمسان	أ.م.ب	د.بلحجي فاطمة الزهراء
مشرفا و مقررا	جامعة تلمسان	أ.م.أ	د.بن مهدي نور الدين
مناقشا	جامعة تلمسان	أ.ت.ع	د.سعيد بلعربي جلول

العام الجامعي:

2025/2024م-1447هـ

# إهداء

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .الحمد لله الذي علّمني، صبرني، وقوّاني لأصل إلى هذه اللحظة... الحمد لله دائمًا وأبدًا.

إلى نفسي العزيزة، إلى "نور" التي لو يخفت بريقها رغم كل العثرات، بل واصلت المسير بإيمان وابتسامة... إلى من آمنني، وصبرني، وثابرت... أهديك هذه الثمرة التي كنتِ دوماً جديرة بها.

إلى أمي العزيزة، نبع الحب والدعاء، ومصدر السكينة والقوة... أول من آمن بي وآخر من ينساني... هذه اللحظة لكِ، وهذا الإنجاز من أجلكِ.

إلى أختي ياسمين، أفضل أخت في العالم، صديقتي، وسندي، وقطعة من روحي... لا كلمات تكفي لاحتضان قدرك في حياتي.

إلى أبي وأخي، إلى سندي، فخري، ودعواتكم التي تسبقني قبل أن أنطق... لكم كل الشكر والامتنان.

إلى ابنة خالي المفضلة، ملاك، شريكتي في الضحك واللحظات الجميلة... لكِ مكانة لا يزاها أحد.

إلى أماني، صديقتي التي هي أختي في الروح، من فهمتني كما أنا، وبقيت... شكرًا لوجودك الدائم في حياتي.

إلى بنات العائلة العزيزات، من أبناء الأحوال والخالات، أنتن زهور عائلتي وأجمل أوقاتي.

إلى صديقتي زينب، إلى قلبٍ نقيٍّ، وعقلٍ ناضجٍ، وروحٍ تحمل من اللطف والصدق ما لا يوصفك مكانة خاصة في قلبي، لا تشبه أحدًا. كل هذا الجهد، وكل هذا الحب الذي وضعته هنا، أهديه إليك

إلى كل أصدقائي الأعزاء، من الجامعة وخارجها، إلى فردوس وفاء شيماء و إلى من تقاسموا معي الحلم، والضحك، والتعب، والدعم الصادق... لكم في هذا الإنجاز جزء من القلب.

وإلى أصدقائي، الذين وإن باعدتنا المسافات، جمعتنا القلوب والأرواح... شكرًا لدفنكم من بعيد

**بلمصيريب نور الهدى**

# إهداء

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله الذي وفقنا ويسّر لنا سبيل العلم والعمل، والصلاة والسلام على سيد الخلق، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد... أهدي هذا العمل المتواضع إلى من كانا السبب بعد الله في وجودي، إلى من غرسا في قلبي حب العلم، وسهرا على راحتني، وتحملاني في كل الظروف، إلى أبي وأمي العزيزين، حفظكما الله وبارك فيكما، وجزاكما عني كل خير.

و إلى خطيبي، شريكى المنتظر، الذي كان حضوره طمأنينة، ودعمه نوراً في كل المراحل، شكراً لوقوفك بجانبى دائماً

إلى أخى العزيز، الذي أفتخر به دوماً، وأتمنى له الشفاء العاجل من كل داء... دعائى لك لا ينقطع، وقلبي معك في كل لحظة.

إلى أخواتي العزيزات، صاحبات القلب الطيب والابتسامة الصادقة، شكراً لكنّ على الحب والدعاء

إلى صديقاتي الغاليات، رفيقاتى الدرب الطويل، من تقاسمن معي لحظات التعب والفرح، لكنّ مني كل المحبة والامتنان. إلى كل من كان له أثر ولو بسيط في هذا الإنجاز... هذا الإهداء من قلبي إليكم.

بلحاج يوسفى فردوس

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه تكلفت جهودنا في هذا العمل المتواضع بالنجاح، فله الحمد أولاً وآخرًا.

نتقدم بخالص الشكر والامتنان لمشرفنا الكريم الأستاذ بن مهدي نور الدين، لما قدّمه لنا من دعم وتوجيهات علمية قيّمة، وصبره وتفانيه في متابعة مراحل هذا البحث، فكان نعم الموجّه والمُلمم.

كما نتوجّه بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين على قبولهم مناقشة هذا العمل، وعلى ملاحظاتهم البناءة التي تُثري محتواه وتُسهّم في تطوير مستواي الأكاديمي.

ولا يفوتنا أن نعبر عن بالغ امتناننا لكافة أساتذة كلية اللغات الأجنبية، الذين نهلت من علمهم واستفدت من خبراتهم طوال سنوات الدراسة، فلعل واحد منهم بصفة في مساري العلمي والإنساني.

حَقِّقْ حَقِّقْ

تعد الترجمة من أقدم وسائل التواصل التي رافقت الإنسان منذ فجر الحضارات، وقد أدت دورًا جوهريًا في تسهيل التبادل الثقافي والمعرفي بين الشعوب. ومع مرور الزمن، لم تبقى الترجمة مجرد أداة لنقل المعاني من لغة إلى أخرى، بل غدت علمًا له أسسه ومناهجه، وفنًا يتطلب حسًا لغويًا وثقافيًا دقيقًا، إذ لم يعد المترجم ناقلًا محايدًا للكلمات، بل وسيطًا حضاريًا مسؤولًا عن إيصال الرسائل بمصدقية وفاعلية داخل السياق الثقافي والاجتماعي للنص الهدف.

وقد فرضت التحوّلات العالمية في العقود الأخيرة لاسيما مع تطور وسائل الإعلام والاتصال واقعاً جديدًا عزّز الحاجة إلى الترجمة في المجال الإعلامي، حيث تُنقل الأخبار والمضامين الإعلامية عبر الحدود واللغات، ويُعاد تشكيلها بما يلائم السياقات الثقافية المختلفة. وهنا برز ما يُعرف بالترجمة الإعلامية، وهي الترجمة التي تُعنى بنقل المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من مقالات صحفية، أخبار، تقارير، إلى محتوى الوسائط المتعددة مع مراعاة الوظائف الاتصالية، والبعد الثقافي، والسياق الإعلامي للنص الأصلي.

ومن بين أنماط الترجمة الإعلامية، تحتل الترجمة الصحفية مكانة خاصة، نظرًا لطبيعة النصوص الصحفية التي تمتاز بالاختزال، والسرعة، والدقة، فضلًا عن أسلوبها الحي والوظيفي. وتُعد العناوين الصحفية أحد أبرز عناصر هذا النوع من النصوص، إذ لا تقتصر وظيفتها على تلخيص المحتوى، بل تهدف إلى إثارة انتباه القارئ، وتوجيهه، والتأثير عليه من الوهلة الأولى، فالعنوان الصحفي هو أول ما تقع عليه عين المتلقي، وقد يتضمن استعارات، أو تلاعبًا لغويًا، أو إيجازات ثقافية تستوجب من المترجم وعيًا عميقًا باللغة، والثقافة والإستراتيجيات الإعلامية.

يسعى هذا البحث إلى دراسة ترجمة العناوين الصحفية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، من خلال تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه المترجم الصحفي، وتحليل الاستراتيجيات المختلفة المعتمدة في ترجمة هذه العناوين، مع تقييم مدى نجاحها في الحفاظ على وضوح الرسالة وسلاسة الأسلوب وأثرها الثقافي والإعلامي في النص المترجم.

و جاء عنوان بحثنا الموسوم: "ترجمة عناوين الصحف من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية موقع بيبي سي نيوز انموذجاً"

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور الترجمة في إيصال الرسائل الإعلامية بدقة وفعالية، وذلك من خلال تحليل العناوين الصحفية المترجمة باعتبارها من أكثر العناصر تأثيراً في المتلقي، كما تساهم في إبراز التحديات التي يواجهها المترجم الصحفي .

انطلاقاً من هذه المعطيات تطرح هذه الدراسة الإشكالية الآتية :

**ما هي التحديات والصعوبات التي تواجه المترجمين عند ترجمة العناوين الصحفية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية؟**

لمعالجة هذه الإشكالية، طرحنا الأسئلة الفرعية الآتية:

- كيف يمكن أن تؤثر الترجمة الحرفية على المعنى الأصلي لعناوين الصحف؟
- كيف تؤثر الثقافة العربية على مضمون العناوين الصحفية الإنجليزية بعد ترجمتها؟
- ما هي الاستراتيجيات الأكثر استخداماً في ترجمة العناوين الصحفية؟
- إلى أي مدى تحافظ الترجمة العربية للعناوين على معايير الدقة، والاختصار، والجاذبية كما وردت في النص الأصلي؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة نقترح الفرضيات الآتية:

- يواجه المترجم صعوبات تتعلق بالإختلاف الثقافي و الأسلوبي بين اللغتين .
- قد تنجح بعض الترجمات في إيصال المعنى الأصلي ، لكنها تخسر جاذبية العنوان او وظيفته الإعلامية الأساسية .
- من الممكن أن يؤدي استخدام الاستراتيجيات دون مراعات الفروق اللغوية و الثقافية بين اللغتين الى التأثير على المعنى الأصلي .

جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة دافع ذاتي واهتمام أكاديمي برز من رغبتنا في التعمق في ميدان الترجمة الإعلامية، لما له من تفاعل مباشر مع الواقع الإعلامي وتأثير ملموس في تشكيل وعي المتلقي.

أما الدافع الموضوعي كان ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت ترجمة العناوين الصحفية بشكل مباشر من الإنجليزية إلى العربية، و هذا ما دفعنا الى اختبار الموضوع أملاً في المساهمة في سد هذا النقص، من خلال تقديم مقارنة تحليلية قائمة على نماذج واقعية مأخوذة من موقع BBC News. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاح الترجمة العربية للعناوين الصحفية في نقل المعنى الأصلي والرسالة الإعلامية التي يقصدها العنوان الإنجليزي، دون فقدان لدقته أو تأثيره. كما تسعى إلى تحديد أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه المترجم أثناء ترجمة هذا النوع من النصوص، سواء كانت لغوية، ثقافية أو تقنية .

ولتحقيق أهداف هذا البحث ومعالجة الإشكالية المطروحة، تم اعتماد المنهج التقابلي التحليلي، باعتباره يتماشى مع مدونتنا في المجال الإعلامي حيث يتيح تحليل العناوين الصحفية الأصلية ومقارنة ترجماتها، لمعرفة مدى فعالية الاستراتيجيات الترجيحية المعتمدة في ترجمة الرسالة الإعلامية إلى اللغة العربية. خلال إنجاز هذا البحث، واجهنا عدة صعوبات تمثلت أبرزها في صعوبة اختيار عينة مناسبة من العناوين الصحفية، تجمع بين التنوع والتمثيل الحقيقي لأسلوب BBC News كما شكل غياب الترجمة الرسمية لبعض العناوين تحدياً إضافياً، تطلب منا إما البحث عن مصادر معتمدة أو اعتماد التحليل الذاتي، وهو ما تطلب جهداً إضافياً ودقة أكبر.

لقد اعتمدنا في بحثنا على بعض الدراسات السابقة المتمثلة في :

-مقال من مجلة البدر لشعال هوارية تحت عنوان "الترجمة الإعلامية مفهومها و آليات اشتغالها"

-مقال عابدي ليديا المعنون ب"تحديات ترجمة العناوين الصحفية في الصحافة الإلكترونية صحيفة

بيبي سي نيوز BBC news أمودجا"

كما قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول ، فصلين نظريين و فصل تطبيقي .

جاء الفصل الأول بعنوان "الترجمة والإعلام"، وتضمن مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول

مفهوم الترجمة وتاريخها، بالإضافة إلى دورها وأهميتها كوسيلة للتواصل بين الثقافات أما المبحث الثاني

فقد خصص للإعلام.

و بالنسبة للفصل الثاني فتطرقنا إلى "الترجمة الإعلامية" مفهومها وأهم تحدياتها إضافة إلى الأساسيات التي يجب أن يلم بها، وكذا الاستراتيجيات المعتمدة فيها، كما ركزنا أيضا فيه بشكل خاص على الترجمة الصحفية، و أسسها مع ذكر وظائف العنوان الصحفي .

أما الفصل الثالث فخصصناه للدراسة التطبيقية، والتي تمثلت في تحليل عينة من العناوين الصحفية المترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية. حاولنا من خلال هذا التحليل تقييم مدى دقة الترجمة، وضوحها، وحفاظها على الوظيفة الإعلامية للعناوين، مع التركيز على الاستراتيجيات المستخدمة، واقتراح بدائل عند الحاجة، وقد حُتم هذا الفصل بخلاصة شاملة تضم أهم النتائج المتوصل إليها من خلال التحليل.

وفي ضوء ما سبق، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت ولو بشكل متواضع في تسليط الضوء على إشكالية ترجمة العناوين الصحفية، وفتحت آفاقًا للباحثين في الترجمة الإعلامية لاستكمال البحث في هذا المجال الحيوي، الذي يتداخل فيه البعد اللغوي بالبعد الإعلامي والثقافي على نحو معقد ومتجدد.

بلحبيب نور الهدى ، بلحاج يوسف فردوس ،

تلمسان يوم 03 جوان 2025 الموافق ل 7 ذو الحجة 1446هـ

الفصل الأول

الترجمة والإعلام

تُعد اللغة الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها البشر في التواصل والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وهي الأداة التي تُمكن المجتمعات من نقل و تبادل معارفها ومع تسارع الأحداث على مستوى العالم، مما برزت الحاجة إلى الترجمة التي تعد جسراً يربط بين الثقافات والشعوب، مما يجعلها عاملاً مهماً في نقل الأخبار عبر اللغات المختلفة، و مع التطور المستمر لوسائل الإعلام، ازدادت أهمية الترجمة في هذا المجال، حيث باتت تلعب دوراً رئيسياً في توصيل الأخبار إلى جمهور ناطق بلغات مختلفة، و هنا تبرز العلاقة بين الترجمة ووسائل الإعلام في تحقيق الهدف نفسه، وهو إيصال المعلومة إلى المتلقي بشكل دقيق وبذلك حيث تُسهّم الترجمة الإعلامية في تعزيز الفهم المتبادل بين الشعوب، وتساعد في تكوين صورة واضحة ومتوازنة عن الأحداث العالمية.

و في هذا الفصل، سنسلط الضوء على الترجمة باعتبارها وسيلة أساسية لنقل المعارف والثقافات بين الشعوب، و نتناول تطورها عبر العصور وأهميتها في التواصل بين المجتمعات. كما سنتطرق إلى مفهوم الإعلام ودوره بشكل عام .

## المبحث الأول: الترجمة

### 1.1. تاريخ الترجمة :

تُعد الترجمة جسراً يربط بين الثقافات، حيث لعبت دوراً أساسياً في نقل العلوم والمعرفة بين الحضارات المختلفة. على مر العصور، شهدت الترجمة تطورات كبيرة أثرت في مسيرة الفكر الإنساني. في العصور القديمة، ظهرت الترجمة السبعينية في القرن الثالث قبل الميلاد، حيث تُرجم الكتاب المقدس من العبرية إلى اليونانية على يد سبعين مترجماً في الإسكندرية، مما ساهم في انتشار الفكر الديني اليهودي بين الناطقين باليونانية وكان له تأثير على الفكر المسيحي المبكر.<sup>1</sup>

كان للترجمة دور بارز في مصر القديمة، ويتجلى ذلك في حجر رشيد، الذي ساعد في فك رموز اللغة الهيروغليفية. أما في بلاد الرافدين، فقد ساهمت الترجمة بين اللغات السومرية والأكدية في توحيد المعرفة ونقلها بين الشعوب. في العصور الوسطى، كانت اللغة اللاتينية سائدة في أوروبا، ولعبت الكنيسة دوراً رئيسياً في الحفاظ على النصوص الكلاسيكية من خلال الترجمة، حيث نقل المترجمون الأعمال الفلسفية والعلمية من اليونانية والعربية إلى اللاتينية، مما ساهم في النهضة الأوروبية.<sup>2</sup>

كما شهدت الأندلس ازدهاراً في حركة الترجمة، حيث قامت مدرسة طليطلة بترجمة الأعمال الفلسفية والعلمية الإسلامية، وخاصة كتب أرسطو وأفلاطون، مما أثر بشكل عميق في الفلسفة والعلوم في الغرب. أما في العصر العباسي، فقد تأسس بيت الحكمة في بغداد كمركز علمي للترجمة والتأليف، حيث نقل المترجمون العلوم من اليونانية والفارسية والهندية إلى العربية.

ومن أبرز المترجمين في هذه الفترة حنين بن إسحاق، الذي ترجم العديد من الأعمال الطبية والفلسفية، وعبد الله بن المقفع، الذي نقل الثقافة الفارسية إلى العربية، وكان من أبرز أعماله "كليلة ودمنة"، الذي أصبح جزءاً من الأدب العربي الكلاسيكي وفي القرن التاسع عشر، شهد العالم العربي نهضة كبيرة في

<sup>1</sup> ينظر، حسام الدين مصطفى، تاريخ الترجمة، موقع LinkedIn، 21/02/2025at13:30، <https://ae.linkedin.com/pulse/>

<sup>2</sup> ينظر، الموقع نفسه

مجال الترجمة، خاصة خلال عهد محمد علي باشا في مصر، حيث أسس رفاة الطهطاوي مدرسة الألسن، وتمحورت جهود الترجمة حول نقل العلوم الحديثة، مما ساهم في تحديث الفكر العربي<sup>1</sup>.

في العصر الحديث، أصبحت الترجمة أكثر تطوراً بفضل التكنولوجيا، حيث ساهمت الترجمة الآلية وبرامج مثل "جوجل ترانسليت" و"ديب إل" في تسهيل وتسريع عملية الترجمة، رغم التحديات المتعلقة بدقة الترجمة الآلية. يتضح من ذلك أن الترجمة كانت دائماً أداة أساسية لنقل المعرفة وتعزيز التفاهم الثقافي. فمن العصور القديمة إلى العصر الرقمي، استمرت الترجمة في التطور، ومع استمرار التقدم التكنولوجي، يُتوقع أن تشهد مزيداً من التطورات التي ستجعلها أكثر دقة وكفاءة.<sup>2</sup>

## 2.1. مفهوم الترجمة :

### أ- لغويا :

جاء في لسان العرب أن "الترجمان أو الترجمان (بضم التاء وفتحها) هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، وجمعها التراجم"<sup>3</sup>

كما ورد في المصباح المنير أن "ترجم فلان كلامه" تعني بينه وأوضحه، و"ترجم كلام غيره" تعني عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم. كما أن اسم الفاعل من الفعل "ترجم" هو "ترجمان"، ويأتي الفعل على وزن "فعلل". ويوصف اللسان بأنه "مترجم" إذا كان فصيحاً، ويجمع "تراجم" و"ترجمة"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر، حسام الدين مصطفى، الموقع السابق

<sup>2</sup> ينظر، الموقع نفسه

<sup>3</sup> ابن المنظور، لسان العرب، دار الجبل، بيروت، جزء 12، 1988، الصفحة 66

<sup>4</sup> ينظر، أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، 1996، ص. 73

و جاء في المعجم الوسيط أن "ترجم لفلان" تعني ذكر ترجمته، و"الترجمان" هو من يقوم بالترجمة، وجمعه "تراجم" و"ترجمة"<sup>1</sup>

أما الصحاح في اللغة والعلوم فقد أوضح أن "ترجم" تعني تفسير الكلام بلسان آخر، ومنه جاءت كلمة "ترجمان"، وجمعها "التراجم"، بينما تشير "الترجمة" إلى عملية النقل من لغة إلى أخرى<sup>2</sup>.

### ب- اصطلاحا :

ظلت الترجمة على مر العصور محور اهتمام الباحثين و قد تنوعت تعريفاتها عبر الزمن باختلاف النظريات، يراها البعض مجرد عملية تحويل نص من لغة إلى أخرى بينما يركز آخرون على نقل المعنى فقط و كما جاء في كتاب الترجمة و نظرياتها" نرى على الساحة الكثير من تعريفات الترجمة، فبعضها يركز النظر إلى الترجمة على أنها نشاط بين اللغات، وهناك بعض آخر يسلط الضوء على الجانب النصي، بينما نجد صنف ثالثا من هذه التعريفات يضع في اعتباره الجانب الاتصالي، ونرى تعريفات أخرى تسلط الضوء على مراحل الترجمة.. إلخ"<sup>3</sup>

إذا نستخلص أن الترجمة ليست مفهوما واحدا بل تتعد تعريفاتها بناء على وجهة نظر الباحثين ، فهناك من يرى أنها مجرد عملية لغوية تهدف إلى تحويل النصوص من لغة إلى أخرى و هو ما ركز عليه رومان جاكوبسون الذي أكد على أهمية التكافؤ اللغوي بين النصوص لضمان دقة المعنى.

و بالنسبة لكاتفورد فهو يرى أن الترجمة يجب أن تركز على الجانب النصي ، فنظريته تؤكد على فهم النص بكامل سياقه و أسلوبه كما ذكر في نفس الكتاب "يقدم لنا كاتفورد تعريفا آخر يركز على

<sup>1</sup> ينظر، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، دار المعارف ، القاهرة ، 1960، ص83

<sup>2</sup> ينظر ، الجوهري أبو النصر ،الصحاح في اللغة و العلوم ،دار الحديث ، القاهرة ، 1430

<sup>3</sup> أومبارو أورتادو ألبير ،ترجمة علي إبراهيم المنوفي ،الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ،

الطبعة الأولى ، 2007 ، ص 45

الطابع النصي للترجمة حيث يقول: "هي عملية تبديل المادة النصية للغة (اللغة الأصلية) بمادة نصية مساوية في لغة أخرى"<sup>1</sup>

بينما ينظر إليها آخرون كعملية تواصلية كما ذكرها يوجين نايدا في مفهومه عن التكافؤ الديناميكي الذي يراعي الفروقات الثقافية لضمان وصول المعنى بشكل صحيح، هناك تعريفات أخرى للترجمة تسلط الضوء على المراحل كما أوضح بيتر نيومارك الذي شدد على أهمية فهم النص الأصلي و إعادة صياغاه بدقة ثم مراجعته لضمان وضوحه و سلامته .

إذا باختصار الترجمة هي عملية تحويل نص أصلي من اللغة المصدر إلى نص باللغة الهدف مع الحفاظ على المعنى و السياق .

### 3.1. دور الترجمة و أهميتها كوسيلة للتواصل بين الثقافات :

"يمكن رؤية الترجمة كسفينة لنقل أفكارنا وثقافتنا من بلد إلى آخر، ثم تعود إلينا محملة بالبضائع الثقافية والفكرية الخاصة بالدول الأخرى، فنلتقطها بلهفة، ونخلط معها ذرات عقولنا وأرواحنا، ثم نعيد إرسالها لسائر بقاع العالم مرة أخرى"<sup>2</sup>

لطالما كانت الترجمة دائما جسرا للتواصل بين الشعوب و الحضارات على مر التاريخ فهي تلعب دورًا محوريًا في تعزيز التواصل بين الثقافات ونقل المعرفة بين الشعوب، حيث إنها ليست مجرد عملية لغوية، بل جسر يصل بين الحضارات، حيث أنها لا تقتصر على مجرد تحويل النصوص من لغة إلى أخرى بل تلعب دورا أعمق يشمل ثلاثة أبعاد مترابطة، يتجلى دورها اللغوي في التعامل مع الكلمات التراكيب و الأساليب النحوية لكن من اللغة المصدر و الهدف و يتطلب فهما للمعاني و الفروقات الدلالية بين اللغات .

<sup>1</sup> أمبارو أورتادو ألبير ، المرجع السابق ، ص46

<sup>2</sup> حورية الحديد ، دور الترجمة في التبادل بين الثقافات والشعوب: من الجزر المنفصلة إلى قرية صغيرة نشطة ، موقع

لا يقتصر دور الترجمة هنا فقط بل هي وسيلة لنقل المعرفة و المعلومات بين الشعوب و الثقافات أما البعد الفكري فهو يرتبط بتأثير الترجمة على الفكر الإنساني حيث أنها تفتح آفاقاً جديدة للتفكير "والواقع أن الترجمة تمثل حركة أخذ وعطاء وتبادل في جميع المجالات بإتاحة اللقاء بين الثقافات والتفاعل بينها. وللترجمة أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والاقتصادي والاجتماعي وقد باتت نشاطاً مؤسسياً يومياً في حياة الأمم والشعوب الراقية يؤثر في كل أعمالها وخططها"<sup>1</sup>

علاوة على ذلك لديها دور أساسي في تعزيز و تعميق التواصل مع الدول المتقدمة و هذا ما يساهم في توسيع نطاق الحوار الثقافي و العلمي ، حيث أنها" تمثل الترجمة وسيلة حاسمة في تعميق علاقات التواصل مع العالم المتقدم وفي توسيع دوائر الحوار التي تؤدي إلى امتلاك مفردات العصر و لغاته وتجسيد الهوية الفاصلة بين المتقدم والمتخلف و السبل إلى فتح جديدة من وعود المستقبل الذي لا حد لإمكانياته وعلامة الانتساب إلى الحضارة العالمية في تنوعها الخلاق، ولذلك أصبحت درجة التقدم تقاس بدرجة ازدهار حركة الترجمة في هذه الأمة أو تلك كما تقاس بشمول هذه الحركة في تعدد مجالاتها التي كم تصل الحاضر بالماضي في التطوع إلى المستقبل"<sup>2</sup>أي أنها تتيح للمجتمعات فهم التطورات الحديثة التي تساعدها على التقدم ، لتضييق الفجوة بين الدول المتقدمة و النامية، و تعد مؤشراً على مدى تطور الأمم حيث تقاس درجة التقدم بازدهار حركة الترجمة و تنوع مجالاتها .

كما تُعد إحدى أدوات العولمة الحديثة و ظل العولمة و ما نعيشه من تسارعات كبيرة في هذا العصر أصبحت ظاهرة تشجعنا على التفاعل مع ثقافات الشعوب الأخرى و تفتح لنا الفرصة لفهم أفكار و معارف الآخرين، فهي لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تعزز التواصل بين الحضارات كما أثبت الدكتور جلال مبسوط في مقاله الترجمة و تحقيق التواصل بين الثقافات : " مما يعني أن دورها الأساسي الذي تقوم به يتجلى في تحقيقها التواصل الذي يعد من وظائفها الجوهرية التي تراهن عليها،

<sup>1</sup> بسمة أحمد صدقي الدجاني، دور الترجمة في حوار الحضارات تجارب رائدة تركت أثراً بارزاً، مركز اللغات بالجامعة الأردنية

ص141

<sup>2</sup> بن عمار سعيدة خيرة ، إشكالية الترجمة في علوم الإعلام و الإتصال بين المشاركة و المغاربة ، 4(1)، 2015، الصفحات 213-

23/03/2025at15:00:220

ومن ثم لا يمكننا الحديث عنها دون استحضار هذا البعد التواصلية الذي تمثله، فلا طائل من وراء ترجمة لا تحقق تواصلًا فعالًا بين الثقافات، لأن هذا التواصل إذا تحقق تكون لا محالة استفادة متبادلة بين الثقافات<sup>1</sup> و المصطفى عمراني في مقاله الترجمة بين الثقافة و العولمة " تجدر الإشارة إلى أن الترجمة باعتبارها جسر التواصل بين اللغات المتعددة والثقافات المختلفة والحضارات المتميزة من الآليات التي اعتمدها المجتمعات منذ بداية تشكيلاتها الأولى وحتى هذه اللحظة، في التعريف بنمط عيشها وآدابها وفلسفتها وتقاليدها وثقافتها..."<sup>2</sup>

ومن خلال التفاعل الثقافي الذي تتيحه الترجمة، تتداخل الأفكار وتتطور المجتمعات ، مما ساهم في تقدم الإنسانية عبر العصور ولا يمكن لأي أمة أن تعيش في عزلة عن غيرها، إذ تؤثر العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في طبيعة العلاقات بين الشعوب، وتسهم الترجمة في تقوية هذا التداخل الحضاري عبر نقل الأفكار والآداب والعلوم .

<sup>1</sup>مبسوط جلال، الترجمة و تحقيق التواصل بين الثقافات ، 5(1)، 2021، الصفحات 70-103، 23/03/2025at15:30

<sup>2</sup>جعير محمد ، ، الثقافة بين الترجمة و العولمة ، 4(2)، 2018، الصفحات 34-42، 23/03/2025at17:40

المبحث الثاني : الإعلام

1.2. مفهوم الإعلام :

أ- لغة :

ترجع كلمة "إعلام" إلى أصل غربي، حيث تُشتق من الكلمة الفرنسية l'information، والتي تعني الاستعلام والاستخبار مأخوذة من الفعل "أعلم" أي "أخبر"، ويعني تقديم المعلومات والأخبار للأفراد، وفي هذا السياق يشير كتاب مدخل في الإعلام إلى أن "اللفظ العربي (الإعلام) يحمل في تضاعيفه عدة معانٍ متقاربة تارة ومتباعدة تارة أخرى، فهو بمفهومه المعاصر يعني الاستعلام عن الحوادث والأخبار، ويعني الخبر والرواية، كما يشير إلى الدعاية وإلى التوجيه والإرشاد"<sup>1</sup>

أما كتاب المنجد في اللغة العربية المعاصرة، فيعرف الإعلام بأنه "نشر معلومات رسمية، إشعار، إخطار"<sup>2</sup>

علاوة على ذلك في كتاب الإعلام الرقمي الجديد يعرف الإعلام لغة بأنه "التبليغ و الإبلاغ أي الإيصال يقال "بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب و البلاغ ما بلغك أي وصلك"<sup>3</sup> وبالتالي، يمكن القول إن الإعلام هو عملية نقل المعلومات والأخبار بمختلف أشكالها .

ب- إصطلاحا :

يعد الإعلام من أهم الوسائل التي تساهم في تشكيل وعي الأفراد والمجتمعات، حيث يلعب دوراً محورياً في نقل الأخبار والمعلومات والتأثير في الرأي العام، ومع تطور وسائل الاتصال، أصبح الإعلام عنصراً أساسياً في الحياة اليومية، يربط بين الشعوب والثقافات المختلفة و سيظل ركيزة أساسية في العالم

<sup>1</sup> كنعاني نعمان ماهر، مدخل في الإعلام، وزارة الثقافة و الإرشاد ، 1968، بغداد ، ص 1

<sup>2</sup> صبحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، 2000.

<sup>3</sup> محمود عزت ، الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ، 2015، ط 1، ص 14

مع تسارع الأحداث و التطورات تزداد اهميته فهو يعتبر أساسا للتواصل كونه المصدر الرئيسي للأخبار و الأحداث و الحقائق مما يسهم في تسهيل التعايش بين مجتمعات مختلفة .

و يقصد بالإعلام " تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي»<sup>1</sup> ويعني أيضاً " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الدقيقة والحقائق الثابتة والتي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة، ويعبر تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميلهم"<sup>2</sup>

العالم الألماني أوتو جروت عرّف الإعلام بأنه "التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت"<sup>3</sup>، وهذا يعني أن الإعلام لا يقتصر فقط على نقل الأخبار، بل يعكس أيضاً طريقة تفكير الناس، وما يهتمون به، وما يؤثر فيهم. بعبارة أخرى، الإعلام ليس مجرد أداة لنقل المعلومات، بل هو مرآة للمجتمع، تُظهر اهتماماته واتجاهاته الفكرية والثقافية.

## 2.2. أطراف العملية الإعلامية :

تعتمد النظرية الإعلامية سواء بشكلها التقليدي أو الإلكتروني أو الحديث أو الإعلام الجديد كما يطلق عليها بعض الباحثين على نظرية الاتصال المعروفة منذ العالم ارسطو حتى الآن وهي عناصر الاتصال وتعتمد جميع الوسائل الإعلامية على نظرية الاتصال المعروفة<sup>4</sup>:

أ- المرسل: الجهة المسؤولة عن ارسال و ايصال الرسالة الإعلامية للمتلقين مثل الصحفي ، المذيع ، المؤسسة الإعلامية او مستخدمي الانترنت .

<sup>1</sup>الفار محمد جمال ، معجم المصطلحات الإعلامية، الأردن عمان ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2013

<sup>2</sup> المرجع نفسه

<sup>3</sup>محمود عزت ،الإعلام الرقمي الجديد ،دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ط1 ، 2015، ص14 ،

<sup>4</sup> ينظر ،المرجع نفسه ،ص15

ب-الرسالة : المحتوى الإعلامي الذي يستم نقله أي الخبر .

الوسيلة الإعلامية : القناة التي من خلالها يصل الخبر مثل الصحف ، التلفزيون ، الاذاعة ، الانترنت

ج-المتلقي : الجمهور الذي الي يستقبل الرسالة الإعلامية .

د-رجع الصدى (الاستجابة ) : رد فعل المتلقي على الرسالة الإعلامية ، و الاستجابة التي يقدمها و

تساعد في تقييم مدى تأثير الرسالة الإعلامية .

### 3.2.المبادئ و الأسس التي يقوم عليها الإعلام :

لكل مهنة مبادئ و أخلاقيات خاصة بها تحدد سلوكيات صاحب المهنة ، و هي مجموعة من القيم و القواعد و هذه الأخلاقيات تشرف عليها هيئات مهنية لضمان تطبيقها و احترامها من قبل الأفراد العاملين و مراعاتها تزيد من كفاءتهم المهنية ،و كغيرها من المهن فإن مهنة الإعلام تقوم على مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي توجه سلوك العاملين فيها ، يعرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة أخلاقيات المهنة الإعلامية باعتبارها: "مجموعة من القواعد المهنية أو الأخلاقية المتضمنة في موثيق شرف مهنية يفترض أن يلتزم بها الإعلاميون في ممارستهم دون توقيع عقوبات عليهم في حالة الخروج عنها " <sup>1</sup> و قد عرفها جون هو نبرج على أنها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي و المتمثلة أساسا بضرورة العمل من اجل الوصول إلى تغطية منصفة و شاملة ودقيقة ،صادقة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر و تحقيق الصالح العام ،عن طريق احترام القانون و حقوق الحياة الخاصة للأشخاص و تصحيح الأخطاء في حال وجودها. <sup>2</sup>

و منه يمكن القول أن أخلاقيات المهنة الإعلامية هي مجموعة من القيم و المعايير التي يجب اتباعها لضمان نزاهة المهنة و تتمثل أهمها في :

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة،2008، ص 28.

<sup>2</sup> ينظر، عبد المحسن بدوي محمد أحمد، الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية، مجلة الأمن والحياة، العدد :362 السعودية، جامعة نايف

العربية للعلوم الأمنية،2012،ص47

**أ-الصدق و الأمانة:** أي الالتزام بالحقيقة في نقل المعلومات للجمهور و التأكد من صحتها و جمعها من مصادرها الأصلية الموثوقة كما ذكر في كتاب أزمة الضمير الصحفي " أن يكون للصحفي ضمير حي لا يسمح له مطلقاً بأن يلجأ إلى طرق غير آمنة للحصول على الأخبار... لا يجوز للصحفي أن يبالغ في وصف الأحداث التي يشهدها ولا أن يحرف البيانات التي يتلقاها ، ولا أن يغير من الوثائق التي تصل إليه"<sup>1</sup>

**ب-النزاهة والاستقلالية:** الاستقلالية عبارة عن معيار أخلاقي مهني متعلق بالسلوك الفردي، وعليه استقلالية المهنة ونزاهة الإعلامي في جمع الأنباء والمعلومات والآراء من المصادر المختلفة، والنزاهة لا تشمل الصحفيين المحترفين وحدهم، بل تمتد لتشمل كل العاملين الآخرين في وسائل الإعلام الجماهيري، كما يجب على الإعلامي ألا يقبل أي هدية أو امتيازات يمكن أن تكون عامل مساومة على استقلاليته ونزاهته<sup>2</sup>.

**ج-الموضوعية و عدم الإنحياز :** يقصد بالموضوعية التجرد من الذاتية عند تقديم الأخبار والمعلومات، وذلك من خلال الفصل بين الرأي والعاطفة، وتجنب الانحياز الشخصي أو الإيديولوجي. لذا، ينبغي على الإعلامي أن ينقل الحقائق دون أن تؤثر العواطف أو التصورات المسبقة في طريقة عرضه للحدث.

**د-المسؤولية :** أي أن الصحفي مسؤول عن ما يكتبه أو ينشره، مع إدراك تأثير رسالته على المجتمع فعليه تجنب نشر الاخبار الكاذبة و هذا ما أكده اتحاد الصحفيين في إنجلترا في المبادئ التي جاءوا بها المذكورة في كتاب عبد اللطيف حمزة "الصحفي مسؤول مسؤولية شخصية عما يبعث به للصحيفة أو

<sup>1</sup>حمزة عبد اللطيف ، أزمة الضمير الصحفي ،دار الفكر العربية ، الطبعة الأولى ،1960،ص170

<sup>2</sup>ينظر،بلمولاي بدر الدين،مقال الأخلاق الإعلامية و كيفية تعزيزها ، 13(3) ،2021،الصفحات 99-

وكالة الأنباء التي يعمل بها . وهو مسؤول أيضاً عن المحافظة على أسرار المهنة . ولا يجوز للصحفي أن يبالغ أو يشوه أو يحرف أو يعدل فيها عهد إليه من من وثائق ومعلومات. "1

## 4.2. تطور وسائل الإعلام :

شهد الإعلام تطورا هائلا عبر العصور ، إذ بدأ بوسائل بسيطة لنقل الأخبار و المعلومات ، ثم تطور مع التقدم البشري و التكنولوجي ليصبح ركنا رئيسيا في حياتنا اليومية فلقد وجد الاعلام منذ وجد البشر وتطور مع تطور البشرية فالانسان القديم الذي كان يعلن عن بضاعته بالمناداة عليها وليس له من وسيلة غير صوته الذي تفنن في استخدامه وطوره حتى وصل به الى الاغنية أو الكلام الموزون . هذا الانسان أصبح اليوم يعلن عن بضاعته في الجريدة والاذاعة والتلفزيون وشريط الانباء الكهربائي والمعرض الدائم أو المتنقل وصار يشقشق الكلام متفننا فيه فيجعله تارة اغنية وطورا بيتا من الشعر وحينما نكتة طريفه وآخر صورة الى غير هذا من أساليب الدعاية للبضاعة <sup>2</sup>

بدأ الإنسان بالتواصل الشفهي الذي كان الوسيلة الأساسية لنقل الأخبار و المعلومات " قبل ظهور الكتابة، الوسيلة الوحيدة للتواصل هو الكلام و الاعتماد على الذاكرة للحفظ على التراث الشفوي الاجتماعي و الثقافي (معارف، عادات، تقاليد، طقوس أساطير ، شعر و أغاني الحضارات الغابرة)" <sup>3</sup> و " بالكلام الذي صارت له قواعد واساليب وتكون له دعاة ومحدثون . وكان له تأثيره البالغ ايام لم يكن معه سواه فأقام دولا و اسقط اخرى واجج حروبا وانهى معارك روما الشعر العربي في الجاهلية وما خطب خطباء العرب الا كلام اعلامي اندلعت بتأثيره معارك وشتت بسببه غارات.. " <sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمزة عبد اللطيف، المرجع السابق، ص174

<sup>2</sup> ينظر، كنعاني نعمان ماهر، مدخل في الإعلام ، المرجع السابق، ص4

<sup>3</sup> طيبي فاطمة الزهراء ، محاضرات في تاريخ وسائل الإعلام ، المدرسة العليا الوطنية للصحافة و علوم الإعلام ، ص13

<sup>4</sup> كنعاني نعمان ماهر ، المرجع نفسه، ص5

و مع تطور الحضارات ظهرت الكتابة و المخطوطات حيث اعتمد البشر على النقوش الحجرية و الرسائل المكتوبة يدويا لنقل المعلومات بدأت بالرموز التصويرية<sup>1</sup> من خلال صور و رسومات بدائية يتم حفرها على الحجارة<sup>1</sup> تتلوها الكتابة المسماية التي استخدمت للنقش على ألواح الطين "كانت تستخدم لتسجيل الاتفاقيات التجارية و المعاهدات و الاحتفاظ بها في القصور الملكية و المعابد"<sup>2</sup> بينما طور المصريون القدماء الكتابة الهيروغليفية التي دونت على ورق البردي .

بعدها انتشرت الكتابة و ظهرت أول مراكز البريد كما بينتها الدكتورة في محاضرتها: "انتشار الكتابة وظهور أولى مراكز البريد سهل تبادل الأخبار و الرسائل بين الأشخاص البدايات الأولى للوسائل المكتوبة تمثلت في المخطوطات « nouvelles manuscrites » في نهاية القرن 15 و بداية القرن 16م و كان ذلك في ألمانيا و إيطاليا أقوى المراكز الاقتصادية ، كانت ملخصات للأخبار الاقتصادية و السياسية تباع للأمرء و أصحاب النفوذ من النبلاء و التجار، تكتب و تنسخ إلى مئات النسخ"<sup>3</sup>

ثم ظهرت الصحافة المطبوعة كأول وسيلة إعلام جماهيرية مع اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر و لكن "يسود الكتب والبحوث المصنفة حول تأريخ الكتاب جدل ساخن حول تحديد أول من اكتشف الطباعة، فبينما تؤكد الكثير من المراجع على أن الطباعة فن حديث اكتشف في القرن الخامس عشر الميلادي، تذهب مراجع أخرى إلى أبعد من ذلك لتؤكد أن تأريخ اكتشاف الطباعة يعود إلى عدة قرون تسبق هذا التأريخ، وربما أتمها بعض الباحثين إلى القرن السادس عشر قبل الميلاد. ولعل الأهمية المتميزة لدور الطباعة، في تأريخ تطور الفكر وتقدم المعارف البشرية، هي التي جعلت بعض الباحثين يسعى جاهداً لنسبة اكتشافها إلى البلد الذي ينتمي له، وإناطة هذا الإبداع به"<sup>4</sup> يعني هذا النص أن هناك خلافاً بين الباحثين حول تاريخ اكتشاف الطباعة، فبعضهم يربطها بالقرن الخامس عشر الميلادي،

<sup>1</sup> منير طيبي ، وسائل الإعلام والاتصال عبر التاريخ الحديث... كرونولوجيا التطور من الاتصال غير اللفظي إلى الميديا الجديدة ،

مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية ، 6(3) ، 2020، الصفحات 7-23، 20/03/2002at14:45،

<sup>2</sup> طيبي فاطمة الزهراء ، المرجع السابق ، ص 19

<sup>3</sup> طيبي فاطمة الزهراء ، المرجع نفسه ، ص 21

<sup>4</sup> قصة الطباعة و نشر المعرفة، مجلة الفكر الثقافية ، 02/03/2025at22:00./https://fikrimg.com

بينما يرى آخرون أنها تعود إلى عصور أقدم بكثير. كما يُظهر كيف أن بعض الباحثين يسعون إلى نسب هذا الاكتشاف إلى أوطانهم، مما يعكس تأثير الانتماءات القومية على البحث العلمي.

كما "قفز فن الطباعة قفزات واسعة ليساير النهضة العلمية، و التقدم التقني في نهاية القرن العشرين ، فمع اختراع أجهزة الحاسوب أصبح صف الحروف وتنسيقها يتم باستخدام تلك الأجهزة، ثم تعدى ذلك إلى استخدام أشعة الليزر في تنسيق الحروف، والتقاط الصور و فصل الألوان و تنسيق الصفحات

1"

و مع التقدم التكنولوجي ظهرت الإذاعة و التلفزيون في القرن العشرين " لقد كان مطلع العشرينات من القرن العشرين بداية للبت الإذاعي في الكثير من البلدان، ففي كندا انطلق أول بث نظامي عام 1920 و بالنسبة للتلفزيون أسهم العديد من العلماء في اختراع وتطوير التلفزيون، ولا نستطيع تحديد شخص يعينه بوصفه مخترعا لهذا الجهاز، فلقد أصبح وجود التلفزيون ممكنا في القرن التاسع عشر، حينما تعلم الناس كيفية إرسال إشارات الاتصال خلال الهواء بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، وهو ما عرف بالاتصال اللاسلكي"<sup>2</sup>

أما ولادة السينما فبدأت عندما تم اختراع التصوير الفوتوغرافي عام 1839 و هي تعتبر احد اهم وسائل الإعلام الجماهيري كما ذكر في كتاب مدخل في الإعلام: " السينما والمسرح وما يقدمان من افلام موجهة تمثل روايات الفها او اشار بتأليفها رجال الاعلام هما من وسائل الاعلام المعدودة حيث صارت تبث الافكار وتدعو الى الاتجاهات السياسية او الاجتماعية أو التجارية عن طريق الموضوع الذي يعرضه الممثلون على الشاشة او المسرح"<sup>3</sup>

و مع الثورة الرقمية برزت وسائل الإعلام الحديثة مثل الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت المعلومات متاحة للجميع في العالم حيث "نشأ الإعلام الإلكتروني نشأة عشوائية إثر مراحل تطور الشبكة المعلوماتية العالمية الإنترنت وتزايد استخداماتها ، وقد ظهرت ملامحه الأولى مع ظهور

<sup>1</sup> منير طي ، المرجع السابق

<sup>2</sup> منير طي ، المرجع نفسه

<sup>3</sup> كنعاني نعمان ماهر ، مدخل في الإعلام ، المرجع السابق ، ص7

الإنترنت عام (1969) في الولايات المتحدة الأمريكية..... وبدأ ظهور الإعلام الإلكتروني ليشمل ظهور عدد من الصحف والمجلات الإلكترونية، والتي شكلت وقتها ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبدأ ظهور التطبيقات والمدونات الإلكترونية التي فتحت آفاقاً عديدة للجمهور، باعتبارها وسائل إعلامية جديدة سريعة الانتشار وقليلة التكلفة<sup>1</sup> أي في العصر الرقمي، أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت أكثر انتشاراً بفضل سرعتها في نقل المعلومات وسهولة استخدامها. فشبكة الإنترنت تتيح التواصل الفوري دون الحاجة إلى خبرة تقنية متقدمة، مما يجعلها الوسيلة الأكثر فعالية للوصول إلى المحتوى الرقمي عبر الأجهزة المختلفة.

و هكذا استطاعت وسائل الإعلام على تنوعها من صحافة وتلفزيون وإذاعة وسينما، أمام تعقيد الحياة وتعدد ما فيها من اختراعات وصناعات واكتشافات أن تقوم بمهمة التعريف بما هو جديد وتقديمه إلى الجمهور .

## 2.5. أنواع وسائل الإعلام :

كما ذكرنا شهد الإعلام عبر العصور تطوراً هائلاً، حيث بدأ بأساليب بسيطة تعتمد على التواصل الشفهي، ثم انتقل إلى التدوين عبر الكتابة والمخطوطات، وصولاً إلى الطباعة التي أحدثت نقلة نوعية في نشر المعرفة. ومع الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي، ظهرت وسائل إعلام جديدة غيرت طرق تلقي المعلومات ونقلها، مثل الراديو والتلفزيون، لتتحول بعدها إلى الإعلام الرقمي الذي أصبح اليوم الأكثر انتشاراً وتأثيراً. وتختلف وسائل الإعلام من حيث طبيعة الوسيلة المستخدمة لنقل المعلومات، حيث يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين :

### أ- وسائل الإعلام المطبوعة :

<sup>1</sup> محمود عزت، الإعلام الرقمي الجديد، المرجع السابق، ص 17-18

تعتمد على الطباعة الورقية لنقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور، ويُستخدم الورق كأداة أساسية فيها، إلى جانب الحبر والآلة الطابعة التي تُعد ضرورية لإتمام عملية نقل المعلومات، ورغم تطور الإعلام الرقمي، لا تزال الوسائل المطبوعة تحافظ على أهميتها و من أبرز هذه الوسائل :

**الصحف و الجرائد:** الصحف أو الجرائد هي منشورات دورية تصدر عادة بشكل يومي أو أسبوعي، وتهدف إلى نقل الأخبار وتغطية الأحداث الجارية على الصعيدين المحلي والدولي، بالإضافة إلى تقديم مقالات وتحليلات في مجالات متعددة مثل السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة. تمتاز بطابعها الإخباري المباشر وسرعة مواكبتها للتطورات، " ويعود تاريخ أول صحيفة نُشرت إلى عام 1605م في فرنسا"<sup>1</sup> ما يبرز عراقة هذا النوع من وسائل الإعلام.

**المجلات:** "المجلة تحتوي على غلاف كالكتاب وفيها صفحة للمحتويات، ومن ثمّ تعرض المواضيع كالأخبار، وتناقشها وتخصص مواضيع وصفحات للطعام والأزياء والموضة، وكذلك الصحة، وأخبار الفن وغيرها"<sup>2</sup> مما يجعلها أكثر جاذبية للقراء مقارنة بالصحف، تصدر المجلات أيضا بشكل دوري أي بشكل أسبوعي، شهري، أو فصلي .

#### ب- وسائل الإعلام الغير المطبوعة :

و هي وسائل مرئية أو مسموعة او إلكترونية و منها :

**المذياع أو الراديو:** يُعد المذياع أو الراديو من وسائل الإعلام المسموعة التي تعتمد على الصوت فقط في نقل الأخبار والمعلومات، مما يجعله وسيلة فعالة وسريعة، خاصة في الحالات الطارئة، ورغم عدم رؤية المذيع، يتحقق نوع من التواصل بينه وبين الجمهور عبر الاستماعيتمكّن المستمع عبر المحطات

<sup>1</sup>حنا عيسى، الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة، موقع دنيا الوطن

<sup>2</sup>دحنا عيسى، المرجع السابق، <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2016/07/19/410507.html>، 07/03/3025at18:05.

الإذاعية المختلفة من متابعة نشرات الأخبار بمختلف أنواعها، إضافةً إلى اختيار المحطة التي تناسب اهتماماته، سواء كانت مخصصة للقرآن الكريم، الرياضة، الترفيه، أو غيرها.

**التلفاز :** التلفاز يعد من أهم وسائل الإعلام غير المطبوعة، حيث يجمع بين الصوت والصورة لنقل الأخبار والمعلومات والبرامج الترفيهية والتعليمية. يتميز بقدرته على التأثير الكبير في الجمهور نظرًا لقدرته على عرض المحتوى بطريقة مرئية جذابة "وكانت أول تجربة في اختراع التلفاز عام 1848م ثم تطورت حتى تم اختراعه بشكل كامل في عام 1926م، فمع ولادة التلفاز ظهرت المحطات الإذاعية والفضائية التي تستخدم التلفاز في عرض الأخبار والإعلانات التجارية والمسلسلات والأفلام، والبرامج الثقافية والرياضية وغيرها من البرامج المختلفة حسب نوع المؤسسة"<sup>1</sup>

**الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية :** "يعد الإنترنت أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضيين، حيث استطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة، أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم"<sup>2</sup> "الإنترنت هي شبكة عالمية و تعتبر الأكثر تطورًا وانتشارًا اليوم فهي وسيلة متنوعة إلكترونية مسموعة مرئية و مكتوبة حيث توفر هذه الوسائل محتوى متنوعًا يجمع بين النصوص والصور والفيديوهات والتسجيلات الصوتية، مما يجعلها أكثر شمولًا وتأثيرًا في الجمهور حيث تتيح التفاعل المباشر بين المرسل والمستقبل، ويشمل المواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبث الرقمي.

## 6.2. أهمية وسائل الإعلام :

تلعب وسائل الإعلام دورًا جوهريًا في المجتمعات الحديثة، حيث أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية. فمن خلال التطور المستمر لوسائل الاتصال، بات الإعلام وسيلة رئيسية لنقل المعلومات

<sup>1</sup> حنا عيسى، المرجع السابق

<sup>2</sup> محمود عزت، الإعلام الرقمي الجديد، المرجع السابق، ص 37

والتواصل بين الأفراد، مؤثرًا بشكل كبير في مختلف المجالات. ونظرًا لهذا التأثير الواسع، تبرز أهمية وسائل الإعلام في عدة جوانب، من أبرزها :

#### أ-نقل المعلومات و الأخبار :

تلعب وسائل الإعلام دورًا أساسيًا في نقل المعلومات والأخبار، حيث تبقى الناس على اطلاع دائم بالأحداث الجارية، وتساعدهم على فهم الواقع واتخاذ قرارات مبنية على المعرفة. كما تساهم في تشكيل الرأي العام، ومحاسبة المسؤولين، وتعزيز الشفافية والتواصل داخل المجتمع "لأنها تُعدُّ مصدرًا لتلقي المعلومة، والخبر؛ فالمهتّم بالشؤون السياسيّة يعتمد على متابعة الإعلام، وذلك أمرٌ مشابه للمهتّم بالرياضة، والاقتصاد، والصحة، والموضة، والثقافة، والفنّ، والتقنية، وريادة الأعمال، والكثير من المجالات التي تستقي معلوماتها"<sup>1</sup>

#### ب-توعية و تثقيف الإنسان :

الإعلام يلعب دورًا حيويًا في توعية وتثقيف الإنسان، فهو يُعتبر وسيلة رئيسية لنشر المعرفة وتوسيع آفاق الأفراد حول مختلف القضايا الاجتماعية، والثقافية، والعلمية حيث تقدم المعلومات الموثوقة حول الأحداث والقضايا العالمية، مثل قضايا صحة والتعليم على سبيل المثال<sup>2</sup> أي أنها تُسهم في توعية وتثقيف الإنسان من خلال تقديم محتوى معرفي وتعليمي يعزز فهمه للقضايا المختلفة في مجالات مثل الصحة، البيئة، الحقوق، والثقافة. فهي تساعد على نشر الوعي بالقضايا المجتمعية وتغيير السلوكيات السلبية، كما تُعرّف الأفراد بحقوقهم وواجباتهم وتوسع مداركهم، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا ومسؤولية.

<sup>1</sup>الخياري إيمان ،وسائل الإعلام و أهميتها ، موقع موضوع ، 7، <https://mawdoo3.com>، 13/03/2025at20:00،

<sup>2</sup>ينظر ،هيئةالتحرير،إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام : حقائق مدهشة وتأثيرات لا تعرفها ،موقع النجاح

،<https://ila.io/67f7w>،21/03/2025at17:40،

ج-الترفيه :

لا يقتصر دور الإعلام في نقل المعلومات و الأخبار فقط بل يعد وسيلة ترفيه للإنسان من خلال البرامج التلفزيونية، والأفلام، المسرحيات المضحكة، يوفر الإعلام فرصًا للاستمتاع والترفيه عن النفس. كما يساهم في تحسين الحالة المزاجية للأفراد، ويمنحهم فرصة للهروب من ضغوط الحياة اليومية

د-تعزيز التواصل الثقافي والتعرف على حضارات الشعوب :

تساهم وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات من خلال نشر الأفكار والقيم المختلفة، مما يؤدي إلى تقبل الآخر وفهم التنوع الثقافي على سبيل المثال، تساعد المنصات مثل الأفلام الوثائقية والبرامج الثقافية في تعريف المجتمعات بالعادات والتقاليد من أنحاء العالم<sup>1</sup> أنه يسهل التواصل بين الثقافات المختلفة ويعرف الشعوب بعادات وتقاليد بعضها البعض تاريخهم حضاراتهم عاداتهم و لغاتهم المختلفة من خلال البرامج الوثائقية، والأفلام، والمقالات، ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتيح للأفراد فرصة الاطلاع على أنماط الحياة المختلفة ، مما يعزز من الفهم المتبادل والتقارب بين المجتمعات.

هـ-تشكيل الرأي العام :

"تؤثر وسائل الإعلام بشكل كبير على الرأي العام حيث تساهم في تشكيل وجهات نظر الناس حول مختلف القضايا ، من المهم أن يكون الأفراد على دراية بتأثير وسائل الإعلام على آرائهم، و أن يتعاطوا مع المعلومات بشكل نقدي" <sup>2</sup>أي تساهم بشكل كبير في توجيه أفكار المجتمع وصياغة مواقفه تجاه القضايا المختلفة كما تساهم في خلق نقاشات عامة وتوجيه الوعي الجماعي، خاصة مع تطور الإعلام الرقمي الذي عزز من سرعة انتشار المعلومات ومشاركة الجمهور في صناعة الرأي العام.

7.2.سلبات وسائل الإعلام :

رغم الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام إلا أنها ليست خالية من التأثيرات السلبية. فمع التطور السريع في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، برزت تحديات عديدة تتعلق بنشر المعلومات الخاطئة

<sup>1</sup> ينظر،هيئة التحرير ، المرجع السابق

<sup>2</sup>عقوبي محمد ، مجالات الإعلام و الصحافة، 2024، ص3

و الشائعات و أيضا التأثير السلبي على الجمهور. كما أن الاستخدام غير الواعي لوسائل الإعلام قد يؤدي إلى آثار سلبية على الأفراد والمجتمعاتما يستدعي التعامل معها بشكل ايجابي .

تُعدّ وسائل الإعلام أداة قوية في تشكيل الرأي العام، لكنها قد تساهم أحياناً في نشر معلومات غير دقيقة أو مضللة، مما يؤدي إلى التأثير على الجمهور بطرق غير صحيحة. بالإضافة إلى ذلك، تلجأ بعض وسائل الإعلام إلى بث الإعلانات التجارية الخادعة التي تحاكي عقول المستهلكين، فتدفعهم إلى شراء منتجات قد لا تكون ضرورية أو ذات جودة منخفضة، مما يؤدي إلى خسائر مادية دون فائدة حقيقية.

"هناك العديد من الأشخاص الذين يتعلقون ببعض وسائل الإعلام كالإنترنت لدرجة الإدمان عليها وعدم القدرة على تركها حتى في أماكن العمل، وها ماى العديد من المشاكل التي قد تصل إلى درجة خسارة العمل والطرء الوظيفي" <sup>1</sup> أي أنه قد يؤدي الإدمان على وسائل الإعلام، خاصة الإنترنت، إلى تراجع الإنتاجية في العمل، مما قد يتسبب في مشكلات وظيفية قد تصل إلى فقدان الوظيفة.

قد تؤثر وسائل الإعلام سلبيا على قيم و ثقافات و ذلك من خلال الترويج لأنماط حياة وسلوكيات قد تتعارض مع العادات والتقاليد المجتمعية، مما يؤدي إلى تغيير في مفاهيم الأفراد حول بعض القضايا الاجتماعية والثقافية. كما أنها قد تساهم في تقليل التفاعل الاجتماعي الحقيقي بين الأفراد، حيث ينشغل الكثيرون بمتابعة المحتوى الإعلامي على حساب التواصل المباشر مع الأسرة والأصدقاء، مما قد يضعف العلاقات الاجتماعية. و إضافةً إلى ذلك، يكون الأطفال والمراهقون من الفئات الأكثر تأثراً بالمحتوى الإعلامي غير الملائم، فقد يكتسبون أفكاراً وسلوكيات غير مناسبة لأعمارهم نتيجة تعرضهم المتكرر لمحتوى عنيف أو غير أخلاقي، مما قد يؤثر سلباً على نموهم النفسي والاجتماعي.

<sup>1</sup> فريد عاوي، رمزي موهي، جامعة يلا رجبات، قسم اللغة العربية، ص7

أ-التعرض للمشاكل الصحية: إنّ متابعة الإنسان لوسائل الإعلام بشكل مبالغ فيه ودون وعي يُعرضه للعديد من المشاكل الصحيّة، كضعف النظر الناتج عن مشاهدة التلفاز والسهر الطويل، أو تصفح تطبيقات الأنترنترنت حتى ساعات الصباح، بالإضافة للأوجاع الجسدية وضعف المفصلات الناتج عن الجلوس الطويل.<sup>1</sup>

ب-التحيز الإعلامي: التحيز الإعلامي عبر الإنترنت يحدث عندما يتم توجيه المستخدمين عمداً نحو معلومات معينة، مما قد يؤثر على آرائهم وسلوكياتهم. هذا التحيز قد يكون ناتجاً عن مصالح سياسية أو اقتصادية حيث يُعد انتهاكاً للمعايير الأخلاقية التي تتبناها أي مؤسسة إعلامية، ويعني أيضاً أنّ ارتباط الصحافة بمعايير النزاهة وتحري الدقة، من الحريّ به أن يفضح الوسائل الإعلامية المنحازة، والصحفيين الذين لا تتضمن موادهم الإخبارية والمعلوماتية أدلة تدعمها. لذلك وفي خضم المعركة المفاهيمية لمصطلح الانحياز الاعلامي، لا بدّ من التركيز على مفهوم الموضوعية كونه أحد أهم المعايير لتمييز الانحياز وبالتالي تلافه.<sup>2</sup>

من خلال هذا الفصل، تبين أن الترجمة شكّلت عبر العصور أداة رئيسية لنقل المعرفة وتسهيل التواصل بين الحضارات، ولم تكن يوماً مجرد عملية لغوية بل نشاط ثقافي وفكري، يلعب فيه المترجم دور الوسيط بين الشعوب والثقافات. وقد تطورت الترجمة عبر الزمن، وأصبحت اليوم ضرورة لا غنى عنها في عالم متسارع يعتمد على تبادل المعلومات والانفتاح المعرفي.

أما الإعلام، فقد أضحى هو الآخر من أبرز أدوات التأثير في المجتمعات، لما له من قدرة على تشكيل الرأي العام والتأثير في سلوك الأفراد، عبر وسائله المتعددة والمتجددة. وقد بينا في هذا الفصل

<sup>1</sup> ينظر، فريد عاوي، المرجع السابق، ص7

<sup>2</sup> ينظر، عن الانحياز الإعلامي أشكاله و تعريفاته، موقع مسبار، 23/03/2025at09:50.https://www.misbar.com/editorial،

أهم مفاهيم الإعلام، أسسه، تطوره، أنواعه، وكذا الجوانب الإيجابية والسلبية المرتبطة به، مما سمح بفهم عميق للدور المشترك الذي تلعبه الترجمة والإعلام في بناء وعي المجتمعات الحديثة.

الفصل الثاني

الترجمة الإعلامية

## الفصل الثاني الترجمة الإعلامية

مع التطور المتسارع في وسائل الإعلام وتزايد الحاجة إلى مواكبة الأحداث الدولية، باتت الترجمة الإعلامية ضرورة ملحة لضمان وصول المعلومات إلى جمهور متعدد اللغات والثقافات وتلبية الحاجة المتزايدة لدى الجمهور لفهم الأحداث العالمية والوصول إلى الحقائق من مصادر مختلفة وفي هذا الفصل، سنتناول مفهوم الترجمة الإعلامية وخصائصها، ونستعرض أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها المترجمون في هذا المجال، إضافة إلى الاستراتيجيات المعتمدة في نقل المحتوى الإعلامي بدقة وفعالية. كما سنتقل إلى الترجمة الصحفية، التي تُعد من أهم فروع الترجمة الإعلامية، لنسلط الضوء على خصوصيتها، ونركز بشكل خاص على ترجمة العناوين الصحفية السياسية من الإنجليزية إلى العربية، بما أن هذا الجانب يُمثّل المجال التطبيقي لدراستنا

المبحث الأول: الترجمة الإعلامية : مفاهيم أساسية

### 1.1. مفهوم الترجمة الإعلامية

تُعد الترجمة الإعلامية من أهم فروع الترجمة المتخصصة التي نشأت استجابةً للتطور المتسارع في مجال الإعلام وتزايد الحاجة إلى نقل الأخبار والمعلومات بين الشعوب بلغات متعددة، وأصبحت الترجمة أداةً محورية لنقل الأحداث والأفكار والآراء من ثقافة إلى أخرى، بما يخدم أهدافًا إعلامية وسياسية وثقافية.

ويرتبط الحديث عن الترجمة الإعلامية بشكل وثيق بالعلاقة المتداخلة بين الإعلام والترجمة، حيث يرى بعض الباحثين أن "الحديث عن الترجمة الإعلامية يجر طبعًا إلى إثارة تلك العلاقة الجدلية بين الإعلام و الترجمة، وعن حاجة العمل الإعلامي إلى امتلاك ناصية اللغات والتحكم في تقنيات الترجمة بكل أنواعها، لاسيما في عصر العولمة هذا، حيث تتماهى الترجمة في مستنقع التحوير وصولًا إلى درجة التضليل وتضاد الثقافات، في ظل غياب أو لنقل تغييب أخلاقيات المهنة والسياسة التي تنتهجها الوسيلة الإعلامية " <sup>1</sup>

كما تُعد الترجمة الإعلامية "نشاطًا إنسانيًا، غايته ربط التواصل وتيسير سبل الاطلاع على ما ينتجه الآخر وما يحدث في أقاليم أخرى من الكرة الأرضية، مستعينة في ذلك بمختلف الوسائط الإعلامية." <sup>2</sup> وهذا التعريف يُظهر الجانب التواصلية للترجمة، ودورها في كسر حواجز اللغة والثقافة وتمكين الجمهور من متابعة ما يجري في العالم، بغض النظر عن لغته الأم.

<sup>1</sup>شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفوها و آليات اشتغالها، مجلة البدر، قسم الآداب و اللغات، 9(11)، 2017، الصفحات 476-

04/04/2025at11:00، 491

<sup>2</sup>شعال هوارية، المرجع نفسه

## الفصل الثاني الترجمة الإعلامية

وقد تم تعريف الترجمة الإعلامية أيضاً على أنها "أحد أنواع الترجمة المهمة التي تتولى مسؤولية نقل الأحداث والأخبار والبيانات والتصريحات من لغة إلى أخرى؛ بغرض نقل الصورة كما يريد أحد أطراف الحدث إلى العالم، لبت أفكاره وتبرير موقفه والبحث عن تحقيق أهدافه." <sup>1</sup> ما يعني أن الترجمة الإعلامية لا تنقل فقط النصوص كما هي، بل قد تكون محملة برؤية الجهة المنتجة للخطاب، وهو ما يُجتم على المترجم أن يكون واعياً بالسياق والنية والدقة في النقل.

"الترجمة الإعلامية وسيلة اتصال بين الأمم، فهي قناة تعبر من خلالها الأخبار والأفكار وأداة للتفاعل بين بني البشر وللتأثير في الآراء بما تنقله إلى جمهور القراء في لغات مختلفة. وقد زادت الحاجة إليها في زمن العولمة والتطور التكنولوجي، وهي لا تقتصر على ترجمة مضامين إعلامية محددة بل تشمل ترجمة الصحف المكتوبة والبرامج الإذاعية والتلفزيونية وترجمة المؤتمرات والمقابلات الصحفية ومضامين المواقع الإلكترونية ولا تقتصر هذه المضامين على مواضيع أو مجالات محددة، بل تشمل كل ما هو اجتماعي وسياسي وعلمي وثقافي وديني ولا تقتصر على نقل الأخبار فقط، بل تتناول الظواهر والأحداث الاجتماعية والفلكية والرياضية." <sup>2</sup>

ومنه، يمكننا أن نستنتج أن الترجمة الإعلامية ليست مجرد عملية نقل لغوي، بل هي فعل تواصلية يتطلب وعياً ثقافياً ومهنيًا، يُسهم في إيصال الأخبار والمعلومات بدقة وموضوعية إلى جمهور متنوع، ويعكس في الوقت ذاته العلاقة الديناميكية بين اللغة، الإعلام، والسلطة.

---

<sup>1</sup> أبو عميرة فهد، ما الترجمة الإعلامية؟ وكيف تحصل على خدمة ترجمة إعلامية معتمدة، موقع fast4trans، خدمات-الترجمة-الإعلامية-والصحفية/fast4trans.com، 23/03/2025at08:24.

<sup>2</sup> أسابع سهيلة، تحديات الترجمة الإعلامية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من خلال بعض مقالات موقع bbc news بيبي سي الإخباري، جامعة الجزائر، معهد الترجمة، 27(1)، 2022، الصفحات 44-59، 06/04/2025at19:00.

### 2.1. التحديات و الصعوبات :

تُعد الترجمة الإعلامية من أكثر أنواع الترجمة التي تواجه المترجم تحديات خاصة، لأنها لا تكتفي بنقل الكلمات فقط، بل تنقل أخبارًا وأحداثًا تدور في مجالات مختلفة كالسياسة والاقتصاد والثقافة، إلى جمهور يختلف لغويًا وثقافيًا. وتزداد صعوبة هذه الترجمة خاصة في النصوص المكتوبة، نظرًا لطبيعتها التي تمزج بين البساطة والمصطلحات المتخصصة، وبين الأسلوب الصحفي والدلالات الثقافية، لذلك، يحتاج المترجم الإعلامي إلى مهارات لغوية وثقافية عالية، إضافة إلى معرفة بأساليب الإعلام والصحافة، ليتمكن من نقل الرسالة بدقة ووضوح دون الإخلال بمضمونها.

في هذا الجزء، سنتناول أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه المترجم في هذا النوع من الترجمة، وكيف يمكن التعامل معها بشكل فعّال.

#### أ- البعد الثقافي :

يعتبر البعد الثقافي من أبرز التحديات التي تواجه المترجم في الترجمة الإعلامية، إذ لا يقتصر دور المترجم على نقل الكلمات فقط، بل يتعدى ذلك إلى نقل مضمون يحمل خلفية ثقافية قد لا تكون مألوفة للجمهور المتلقي. وهنا لا يكون مطلوبًا من المترجم إيجاد مقابل حرفي لكل كلمة، بل كما أشار بعض الباحثين :

" ليس من المفروض على المترجم أن يجد مقابلًا ثقافيًا للكلمة، بل عليه أن يعيد بناء قيمة هذه الكلمة لكن في الثقافة المستهدفة. وعليه، يستحيل تطابق الأنظمة اللغوية المختلفة. فاللغة إذن هي ثقافة وفكر وسلوك، وليست على الإطلاق جداول كلمات تتطابق دومًا مع حقائق ثابتة وموجودة، ولو كان الأمر كذلك لاستطعنا نقل الترجمة كلمة بكلمة"<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فاطمة الزهراء ضياف، البعد الثقافي في الترجمة، الإشعاع، 3(7)، 2016، الصفحات 159-170، 05/04/2025at12:25

بناءً عليه، فالمحتوى الإعلامي غالبًا ما يتضمن إشارات ثقافية ومصطلحات مرتبطة بسياقات اجتماعية، وسياسية، وتاريخية خاصة بثقافة المصدر. لذا، فإن الترجمة الحرفية قد تؤدي إلى تشويه المعنى الأصلي أو إساءة فهم الرسالة.

وقد ورد في هذا الصدد أن "اللغة الإعلامية تضم مفردات وتعبيرات كثيرة، بعضها مميز للثقافة بجميع مظاهرها، ويتصل بالمعتقدات الدينية والعادات والتقاليد، والأعراف والقيم الأخلاقية ونمط الحياة. وتُعتبر هذه المظاهر مدلولات ثقافية تختلف من ثقافة إلى أخرى..."، وهو ما عبّر عنه عدد من الباحثين بمصطلحات و الذي عرّفها بأنها: "عناصر النص التي ترتبط بمفاهيم معينة في الثقافة الأجنبية (كالتاريخ والفن والأدب)، والتي قد تكون غير معروفة لقراء النص الهدف." <sup>1</sup>

ويعني هذا أن اللغة الإعلامية ليست فقط وسيلة لنقل المعلومات، بل هي أيضًا حاملة للثقافة، حيث تتضمن مفردات وتعبيرات قد تكون مشبعة بدلالات دينية، اجتماعية، أو تاريخية، تختلف من ثقافة إلى أخرى. وبالتالي، فإن المترجم لا يواجه مجرد كلمات، بل يُطلب منه فهم السياق الثقافي الذي تنتمي إليه هذه الكلمات، ونقلها بشكل يُفهم ويُقدّر من طرف القارئ في اللغة الهدف. فمثلًا، قد تتضمن عبارة إعلامية إشارة إلى مناسبة دينية، أو مثل شعبي، أو رمز وطني؛ وهي أشياء قد لا يكون لها مقابل مباشر في ثقافة أخرى، مما يجعل الترجمة الثقافية تحديًا حقيقيًا.

### ب- ترجمة المصطلحات و التعابير الاصطلاحية :

قد أشار بعض الباحثين إلى أهمية التعابير الاصطلاحية في الخطاب الإعلامي، حيث اعتُبرت وسيلة تُثري المادة الإعلامية وتؤدي وظائف متعددة، كما يوضح في هذا الاقتباس " «إن مجال الإعلام هو أحد المجالات التي توظف التعابير الاصطلاحية idioms باعتبارها أساليب خاصة تُثري المادة الإعلامية عن طريق التخفيف من حدة بعض الأفكار، أو على العكس إبرازها. كما تتيح للجمهور الإعلامي

<sup>11</sup>أسابع سهيلة، تحديات الترجمة الإعلامية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من خلال بعض مقالات موقع bbc news بيبي سي الإخباري، المرجع السابق

استقبال المعلومات بطريقة مختصرة ومألوفة، بما أن هذه الوسائل التعبيرية تنشأ عن ثقافة مشتركة يتقاسمها الإعلام والجمهور، فضلاً عن القيمة الجمالية التي تضيفها على المضامين الإعلامية<sup>1</sup> أي أن استخدام التعابير الاصطلاحية في الإعلام لا يهدف فقط إلى التزيين اللغوي، بل يؤدي دوراً وظيفياً يتمثل في التأثير على المتلقي من خلال تخفيف أو تضخيم الرسائل، وتسهيل فهمها عن طريق اعتماد رموز ومفاهيم ثقافية مألوفة، مما يعزز جمالية النص وفاعلية الرسالة الإعلامية و تعتبر ذات أهمية كبيرة في الاستعمال اللغوي .

تُعتبر ترجمة التعابير الاصطلاحية من أبرز التحديات التي يواجهها المترجمون في مجال الترجمة الإعلامية، نظراً لما تحمله هذه التعابير من حمولة ثقافية ومعانٍ مجازية قد لا يكون لها مكافئ مباشر في اللغة الهدف حيث أنه "يتعين على المترجم في هذه الحالة أن يتبنى معنى المصطلح أو الاختصار بدقة في لغته الأصل قبل نقله إلى المتلقي في اللغة الهدف. لأن كل خلل في الفهم في اللغة المصدر يقود إلى خلل في إعادة الصياغة في اللغة الهدف. ويرتّب عن هذا الأمر نقل معلومات مغلوطة للجمهور الإعلامي الهدف ويصبح المترجم ناقلاً للخطأ، وهذا ما قد يمس بسمعة الوسائط الإعلامية."<sup>2</sup>

### ج- ترجمة المختصرات :

"تاخذ الاختصارات Abbreviations حيزاً معتبراً من اللغة الإعلامية. وتميل بعض اللغات أكثر من غيرها إلى استخدامها، مثل اللغة الإنجليزية والفرنسية، وهذا راجع إلى طبيعتها. فاللغة العربية مثلاً لا يوجد بها اختصارات لأن مفرداتها غير قابلة للتجزئة، ما عدا استثناءات قليلة جداً منها "كم" كاختصار لـ "كيلومتر"، و"سم" كاختصار لـ "سنتيمتر". وتمثل هذه العناصر إحدى وسائل الاقتصاد اللغوي، وعرفت مؤخراً تزايداً في الاستعمال، خاصة في لغة العلوم والتكنولوجيا"<sup>3</sup>

<sup>1</sup>أسابع سهيلة ، المرجع نفسه

<sup>2</sup>أسابع سهيلة ، المرجع السابق

<sup>3</sup>أسابع سهيلة ، المرجع نفسه

أي أنه تُستعمل المختصرات بكثرة في لغات مثل الإنجليزية والفرنسية، على عكس اللغة العربية التي لا يُعدّ فيها هذا الأسلوب شائعاً، ولذلك غالباً ما تُترجم المختصرات إلى صيغ كاملة مث مثل who(world health organization) و التي تترجم إلى منظمة الصحة العالمية باللغة العربية .

### د-السرعة و الضغط الزمني :

في الإعلام، الزمن مهم جداً لأن الأخبار يجب أن تُترجم وتُنشر بسرعة، أحياناً في وقت ضيق جداً ، بسبب الضغط الزمني، قد يحدث خطأ لغوي أو مفهومي في الترجمة، أو قد يضطر المترجم إلى استخدام الترجمة الحرفية التي قد لا تكون مناسبة للغة الهدف حيث أنه تتطلب الأخبار العاجلة أو العناوين الصحفية تحديثاً فورياً، مما يضغط على المترجم لانتهاه من الترجمة في وقت قياسي . وبالتالي، لا يمكن أن يلتزم المترجم بعملية الترجمة الدقيقة والمفصلة التي قد تتطلب وقتاً أطول ،"تجدر الإشارة إلى أن الترجمة الإعلامية تخضع لعامل الوقت لأنها تتطلب السرعة في الإنجاز، وعليه فإن صادف المترجم عنصراً لغوياً أو ثقافياً يستعصي عليه فهمه أو يغيب مقابله في اللغة الهدف، وكان محكوماً بمدة زمنية محددة لإنتاج الترجمة، وجب عليه على الأقل أن يتبين مفهومه ليترجمه بشكل صحيح ولو عن طريق الافتراض أو شرحه" <sup>1</sup>

### هـ-التحيز الإعلامي :

"نقصد بالتحيز الإعلامي في دراستنا ضمن سياق دراسات نظم الاسترجاع أنه التوجيه المقصود للمستخدم عبر الإنترنت نحو نتائج قد تؤثر في معتقداته أو سلوكياته، والتحيز هنا قد يكون عمداً -

<sup>1</sup>أسابيع سهيلة ، المرجع السابق

أو بشكل مدفوع – صنع لمصلحة دولة أو مؤسسة أو شركة ما لتحقيق أهداف معينة، وذلك لقصور خوارزميات البحث والاسترجاع بمواقع الإنترنت ومحركاتها مثل "جوجل" « Google »<sup>1</sup>

يُعد التحيز الإعلامي الناتج عن خوارزميات محركات البحث تحديًا خفيًا في مجال الترجمة الإعلامية، حيث قد يعتمد المترجم على مصادر موجهة أو غير موضوعية دون أن يدرك ذلك. وعند ترجمة هذا المحتوى، قد يُسهّم دون قصد في نقل معلومات منحازة تُخدم أجندات سياسية أو اقتصادية معينة، مما يؤثر على حيادية الترجمة ومصداقية الوسيلة الإعلامية في اللغة الهدف. لذلك، ينبغي على المترجم الإعلامي أن يتحلى بالوعي النقدي تجاه مصادره، وأن يحرص على التحقق من المعلومات لضمان دقة الترجمة وموضوعيتها هناك بعض المقالات التي قد تكون منحازة سياسيًا تجاه طرف معين. في هذا السياق، قد يتعين على المترجم التعامل مع النص بحذر لضمان الحفاظ على حيادية الترجمة، وتجنب تحريف المعنى .

### و-تعدد اللغات :

" تعدد اللغات المترجمة منها وإليها بسبب العولمة والأخبار التي عليها أن تترجم يوميًا إلى أكثر من لغة في آن واحد، قد تصعب العملية على الوسائل الإعلامية وعلى المترجمين الذين يترجمون إلى أكثر من لغة لأنهم مرغمون على احترام القواعد الخاصة بكل لغة واستخدام المصطلحات المناسبة"<sup>2</sup> من بين التحديات التي تواجه المترجم الإعلامي في العصر الحديث تعدد اللغات واللهجات، خاصة في ظل العولمة وتوسع الجمهور المستهدف، فالمؤسسات الإعلامية أصبحت مطالبة بنقل الخبر إلى أكثر من لغة

<sup>1</sup> شاوي ليليا، استراتيجيات التحيز الإعلامي في تغطية القضية الفلسطينية وتقييد المحتوى الرقمي في حرب أكتوبر 2023،

30/03/2025at12:30،44-27،الصفحات (2)،2024،

<sup>2</sup> الترجمة الإعلامية : أهميتها و مشكلاتها و الفرق بينها و بين الترجمة الصحفية،موقع شركة ليدرز للترجمة القانونية و

الفورية،-،https://leaderstranslation.com/ar/blog/media-translation:-its-importance-problems-and-

23/04/2025at12:30،the-difference-between-it-and-journalistic-translation

في وقت واحد، وهو ما يزيد من تعقيد عملية الترجمة ويثقل كاهل المترجمين. فكل لغة لها خصوصيتها من حيث التراكيب النحوية، الأساليب البلاغية، والدلالات الثقافية.

كما أن المترجم الذي يعمل بين لغتين أو أكثر، يجب أن يراعي الفروقات الدقيقة في استخدام المصطلحات بما يتلاءم مع كل جمهور.

### ز-تعدد المصادر :

يعتبر تعدد المصادر تحدياً للمترجم حيث انه قد تُقدم نفس المعلومة بشكل مختلف حسب الخلفية السياسية أو الأيديولوجية للمصدر ، مع تناقض المعلومات و اختلافها ما يجدر بالمترجم الاطلاع على جميع "ما يرغم المترجمين أن يكونوا دقيقين وأن ينقلوا الأخبار والمعلومات بشكل صحيح وغير مضلل"<sup>1</sup> قد يترجم المترجم خبراً من موقع BBC، لكنه يجد أن وكالة رويترز أو CNN عرضت نفس الخبر بصياغة مختلفة أو بإضافة تفاصيل لم تُذكر في المصدر الأول. هنا، يواجه المترجم تحدياً في اختيار الصيغة الأنسب أو استكمال الفكرة بطريقة تحافظ على المعنى دون تحريف، ما يتطلب منه اطلاعاً واسعاً وتحليلاً واعياً.

### 3.1. أساسيات الترجمة الإعلامية :

الترجمة في المجال الإعلامي ليست مجرد عملية لغوية، بل ممارسة تعتمد على مهارات متعددة تتطلب من المترجم فهماً عميقاً للنص، والغرض منه، والسياق العام. من أولى القواعد الأساسية التي يُنصح بها في الترجمة الإعلامية هي قراءة النص أو الفقرة بالكامل قبل البدء بالترجمة. هذه الخطوة تسهل فهم المعنى العام وتُجنب الوقوع في أخطاء الترجمة الحرفية أو إسقاط بعض التفاصيل المهمة كما جاء في كتاب الترجمة الإعلامية من و إلى العربية و الإنجليزية :

<sup>1</sup> الترجمة الإعلامية : أهميتها و مشكلاتها و الفرق بينها و بين الترجمة الصحفية، موقع شركة ليدرز للترجمة القانونية و الفورية، المرجع السابق

-يفضل قراءة القطعة أو النص بأكمله .. لأن ذلك يسهل عملية الترجمة بشكل كبير .. وفي حال تعذر ذلك في الامتحانات أو الاختبارات التي تسعى إلى قياس سرعة المترجم إلى جانب كفاءته ودقة ترجمته .. مثل امتحانات وكالة رويترز والبي بي سي كمثالين فقط .. يجب على الأقل قراءة الفقرة (Paragraph) قبل ترجمتها .. تجنباً لأي أخطاء أو سلبيات في عملية الترجمة<sup>1</sup>.

-يجب قراءة الفقرة قبل الترجمة الحرفية الملتزمة بالنص الأصلي أو ترجمة المعنى (الترجمة التحريرية التي تركز على صياغة مجمل المعنى وليس نصه .. على غرار الترجمة في معظم الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون المصرية والعربية)<sup>2</sup>

-هناك تضارب في فهم معنى كلمة ترجمة حرفية .. فالمعنى المقصود بها في وكالات الأنباء العالمية وما على شاكلتها يعني ترجمة (النص) .. والمقصود هنا هو ترجمة كاملة ودقيقة للنص .. وليس لأهم ما فيه أو للمادة الخبيرة الجديدة فيه كما يحدث في الترجمة التحريرية النهائية .. تمهيداً للنشر أو البث الإذاعي والتلفزيوني أو عبر شبكة الانترنت .والمقصود أيضاً بالترجمة الحرفية .. هو الالتزام بالنص الأصلي المترجم منه سواء كان بالانجليزية أو العربية .. ولا يعني مطلقاً تعبير الترجمة الحرفية الترجمة الركيكة<sup>3</sup>

### 4.1 استراتيجيات الترجمة الإعلامية :

تعتبر الترجمة الإعلامية من المجالات الهامة التي تتطلب مهارات لغوية وثقافية دقيقة، خاصة في الإعلام العربي الذي يعتمد بشكل كبير على نقل الأخبار من اللغات الأجنبية. غالباً ما يتولى الصحفيون والمترجمون الإعلاميون، الذين قد لا يكون لديهم تدريب أكاديمي في الترجمة، مهمة نقل الأخبار باستخدام أسلوب الترجمة الحرفية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقديم نصوص غير دقيقة لغوياً وثقافياً، وتبتعد عن طبيعة اللغة العربية الفصحى. وقد أشار الباحث علي درويش إلى أن الترجمة الحرفية

<sup>1</sup> ينظر محمد قطبي ، الترجمة الإعلامية من و إلى العربية و الإنجليزية ، دار الجمهورية للصحافة ط1، 2009، ص27

<sup>2</sup> ينظر محمد قطبي ، المرجع السابق

<sup>3</sup> ينظر محمد قطبي ، المرجع نفسه

تسبب مشاكل كثيرة في فهم النصوص، بسبب الفروقات اللغوية والثقافية بين اللغتين. لذلك، أصبح من الضروري البحث عن تقنيات وأساليب أفضل في الترجمة الإعلامية لضمان وضوح الرسالة وملاءمتها للمتلقي .

### أ- ترجمة كلمة بكلمة :

الترجمة "كلمة بكلمة" (تشير إلى نوع من الترجمة يتم فيه نقل كل كلمة من اللغة المصدر إلى ما يقابلها في اللغة الهدف دون تغيير في الترتيب أو البنية

### ب- الترجمة المباشرة:

يتم فيها نقل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بشكل مباشر من دون تعديل يذكر في البنية أو المعنى مع الحفاظ على ترتيب الكلمات "لكل كلمة ما يقابلها في اللغة الهدف، لكن يمكن أن تختلف معانيها الأساسية"<sup>1</sup>

و "تجدر الإشارة هنا إلى عدم الخلط بين مفهومي الترجمة المباشرة والترجمة الحرفية. فالترجمة المباشرة يقصد بها اختيار المسافة الأقرب بين اللغة المصدر واللغة الهدف"<sup>2</sup> أي أنه من المهم التمييز بين الترجمة المباشرة والترجمة الحرفية ، فالترجمة الحرفية تنقل الكلمات كما هي دون مراعاة للسياق، وقد تؤدي إلى نص غير طبيعي. أما الترجمة المباشرة، فهي تحافظ على المعنى الأصلي بأقرب شكل ممكن، مع مراعاة وضوح الأسلوب في اللغة الهدف.

كما يشير علي درويش إلى الترجمة المباشرة تتألف من تقنيتين أساسيتين:

<sup>1</sup>شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهومها وآليات اشتغالها، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية

10،(1)2018،الصفحات 122-132

<sup>2</sup>المرجع نفسه

### ج- لترجمة المطابقة:

" تعد تقنية ترجمة مباشرة وتُستعمل عندما تكون كل خصائص الربط في لغة الوصول مطابقة لمكونات لغة الانطلاق على المستوى المعجمي والدلالي والتداولي، خاصة إذا تواجدت تعابير متلازمة ضمن ملفوظ لساني مرادفات بين لغتين مختلفتين على نفس المستوى من التجريد ونفس وضعية الاتصال.<sup>1</sup>"

أي انها تُستعمل عندما تكون عناصر الجملة في اللغة الأصلية مطابقة لنظيراتها في لغة الترجمة من حيث المعنى والمعجم والسياق، خاصة إذا وُجدت تعابير متلازمة أو مرادفات في اللغتين تُستخدم في نفس الظروف التواصلية وبنفس المستوى من التجريد.

### د- الترجمة المعادلة:

" يلجأ المترجم إلى هذه التقنية عندما يرد مفهومان بخصائص مطابقة معبراً عنهما بكلمات مطابقة لوحادات الجملة المصدر على المستوى المورفيمي، فضلاً عن المستوى المعجمي والدلالي والتداولي، حيث يمكن للمترجم أن يختار عناصر معادلة لتعابير اللغة المصدر، حتى وإن كانت مورفيمات، انطلاقاً من قدرات الربط بعد الفهم<sup>2</sup>"

### هـ- التقنيات المتداخلة:

هي "إجراء ترجمي يشمل جملة من التقنيات المرتبطة ببعضها البعض، يُستعمل في حالة ظهور تداخل بين عناصر المتتالية اللسانية مع عناصر غير لسانية أخرى... ويتمثل هذا الإجراء في جملة من التقنيات: التعويض، الإبدال، والشرح.<sup>3</sup>" تعني استخدام أكثر من تقنية ترجمة في نفس الوقت، عندما

<sup>1</sup> شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهومها وآليات اشتغالها، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المرجع السابق

<sup>2</sup> المرجع نفسه

<sup>3</sup> المرجع نفسه

يكون في النص الأصلي تداخل بين اللغة (الكلمات والتراكيب) وعناصر أخرى غير لغوية، مثل السياق الثقافي أو الرموز أو الخلفيات المعرفية. في هذه الحالة، لا تكفي تقنية ترجمة واحدة، بل يحتاج المترجم إلى دمج عدة تقنيات معًا و تتمثل في :

### و-التعويض:

عندما يتعذر استخدام تقنيتي الترجمة المطابقة أو المعادلة، تبرز الترجمة بالتعويض كحل ضروري لتقديم ترجمة تفي بالغرض. وتشمل هذه التقنية عدة آليات فرعية مثل الاستبدال الإضافية، ووفقًا لما ورد في المقال، فإن "الاستبدال يُعد تقنية سد الفجوة، إذ في حالة عدم توفر كلمة مطابقة لكلمة ما في اللغة الهدف، يمكن تعويضها بكلمة أخرى قريبة منها دلاليًا، بصرف النظر عن عدد وحدات محتواها"<sup>1</sup> كما يُذكر أن هذه التقنية قد تستدعي تقنيات فرعية أخرى عند مواجهة عوائق معجمية، نحوية، أو ثقافية، مثل: الاقتراض، النسخ، الترجمة متعددة الجوانب، الحذف، الإبدال، الترجمة بالنفي، وغيرها.

أما الترجمة بالإضافة، فهي إجراء يُستخدم "لإضافة معلومات ومعطيات من أجل درء النقص الذي يرد على مستوى النص الهدف باستخدام الترجمة المباشرة أو أي أساليب أخرى قد تسبب ترجمة غير ملائمة وغير فعالة"<sup>2</sup>، وتنقسم بدورها إلى الترجمة بالبدل (الشرح الوافي لعبارة غامضة)، والترجمة بالإضافة (إدراج كلمة أو عبارة شارحة تُكمل المقصود).

### ز-الإبدال :

"تهدف هذه التقنيات الترجمية إلى نقل المعنى بطريقة طبيعية، قصد ربط التواصل ومعرفة مقصدية النص المصدر وذلك بتكليف أو تعديل أجزاء منه كلمة أو عبارة أو جملة حسب متطلبات اللغة الهدف، تجاوزًا لأي عائق ترجمي، آخذة بعين الحسبان المتلقي الهدف. وتشتمل أيضًا على طرق نقل أخرى،

<sup>1</sup>شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهومها و آليات اشتغالها، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المرجع السابق

<sup>2</sup> المرجع نفسه

تتمثل في الاختزال والتوسيع.<sup>1</sup> تقنيات الإبدال تهدف إلى تعديل النص لتناسب الطبيعة الثقافية واللغوية للمتلقي في اللغة الهدف.

### ح- تقنيات الترجمة بالشرح:

تُستخدم تقنيات الترجمة بالشرح عندما تعجز الأساليب الأخرى في نقل المعنى بوضوح، حيث يلجأ المترجم إلى إقحام طرق ترجمة تقوم على شرح كلمات أو عبارات أو جمل قد ترد مبهمه في النص الأصلي .

تتداخل هذه التقنيات مع أساليب أخرى مثل التأويل والتكييف حسب "متطلبات وضعية التواصل ومستويات الترجمة". كما يعتمد نجاح تطبيق هذه التقنيات على "قدرات المترجم في تحليل الموقف" واتخاذ "القرار الصائب" لضمان نقل المعنى بدقة وأمانة.<sup>2</sup>

في السياق الإعلامي، تُعتبر عملية تحرير الترجمة جزءاً أساسياً من الترجمة، حيث يتم إعادة تدوير النصوص وتنظيمها لتناسب المتلقي، خاصة عندما تكون النصوص الإعلامية مليئة بالقراءات والدلالات التي تختلف حسب الإيديولوجيات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه

<sup>2</sup> ينظر شعال هوارية ، الترجمة الإعلامية مفهومها و آليات اشتغالها ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، المرجع السابق

<sup>3</sup> ينظر المرجع نفسه

المبحث الثاني: الترجمة الصحفية: مفاهيم أساسية

### 1.2. أنواع الترجمة الإعلامية :

تنوع الترجمة الإعلامية بتنوع الأجناس الإعلامية نفسها، إذ تختلف من ترجمة الأخبار العاجلة، إلى الترجمة السمعية البصرية، ثم الترجمة الصحفية، وغيرها و نظرا لطبيعة هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على الترجمة الصحفية .

### 2.2. الترجمة الصحفية:

أ- مفهومها :

"تصنف الترجمة الصحفية ضمن الترجمات المتخصصة التي تهتم بترجمة الأخبار من و إلى مختلف اللغات ، و هناك ترجمة صحفية مقروءة و ترجمة مسموعة و أخرى سمعية بصرية و هذا حسب وسيلة نقل الخبر"<sup>1</sup> أي أن الترجمة الصحفية تعد فرعاً من فروع الترجمة المتخصصة، وتهتم بنقل الأخبار من لغة إلى أخرى، سواء كانت هذه الأخبار مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، وذلك بحسب وسيلة الإعلام المستخدمة و تتأثر بشكل كبير بمتطلبات العمل الصحفي وإجراءاته، إضافة إلى السياق اللغوي والثقافي الخاص بكل مجتمع.

وتنعكس هذه العوامل على كيفية إعداد الترجمة وتقديمها ،" و يرى أستاذ الترجمة فواز يحيى المالكي أن الترجمة الصحفية هي عملية نقل رسالة ما، خبرا كانت أم معلومة، من لغة إلى لغة أخرى عبر وسيلة إعلامية، تشمل المواطن البسيط والمتقف والسلطة"<sup>2</sup> من الجدير بالذكر أن الترجمة الصحفية لا تقتصر

<sup>1</sup>قدوش زينب بلقاسمي حفيظة حيدار العروسي، ترجمة العنونة الصحفية بين مرئية المترجم و اختفاءه،8(1)،2022،الصفحات 43-30

<sup>2</sup>سلام برجاق ، الترجمة الصحفية ، موقع الجزيرة/ <https://www.aljazeera.net>، 26/04/2025at23:39 ،

على المترجمين فقط، بل يمارسها الصحفيون أيضاً وهذا ما أشار إليه لوسيل دافي عندما أوضح أن "الترجمة الصحفية تشمل كل أشكال النقل اللغوي التي ينجزها المترجمون أو الصحفيون في وسائل الإعلام"<sup>1</sup>

### 3.2. أسس الترجمة الصحفية :

#### أ- الدقة :

تعدّ الدقة حجر الأساس في الترجمة الصحفية، إذ ينبغي على المترجم نقل المحتوى والمعنى بوضوح وموضوعية، دون تشويه للسياق الأصلي أو تحريف للمعلومات و "لا ينصح بالترجمة الحرفية في الترجمة الصحفية، إنما من أهم قواعد الترجمة الصحفية هي الدقة في نقل المعلومات والأخبار إذ لا يجوز حذف أي تفصيل أو إضافة معلومات أو التغيير في وجهة النظر"<sup>2</sup> ، فأبي خلل في الدقة قد يُفقد المادة الإعلامية مصداقيتها .

#### ب- الاحترافية :

يجب على المترجم الصحفي أن يكون مُتقناً لأساليب الكتابة الصحفية، بما يضمن نقل المعلومة بلغة واضحة وسلسلة تُناسب طبيعة الوسيلة الإعلامية وجمهورها.

#### ج- السلاسة:

تُفضّل في الترجمة الصحفية الابتعاد عن الترجمة الحرفية المباشرة، والاعتماد بدلاً من ذلك على أسلوب طبيعي لا يُشعر القارئ بأن النص مترجم، ويُستحسن البدء بالفعل حتى وإن لم يتضمن النص الأصلي ذلك، كما يُفضل تفادي صيغة المبني للمجهول الشائعة في النصوص الإنجليزية.

<sup>1</sup>قدوش زينب بلقاسمي حفيفة حيدار العروسي ، المرجع السابق

<sup>2</sup>الترجمة الصحفية قواعدا مشاكلها و كفييتها ، موقع ليدرز ، <https://leaderstranslation.com/ar/blog/journalistic-translation-its-rules-problems-and-methods>

02/05/2025at01:30، [translation-its-rules-problems-and-methods](https://leaderstranslation.com/ar/blog/journalistic-translation-its-rules-problems-and-methods)

كما على المترجم أن يُراعي الفروقات اللغوية والثقافية عند ترجمة العبارات ذات الطابع الأدبي لأن الترجمة الحرفية قد تُفقد النص معناه الأصلي أو تُشوّه أثره المقصود.

بالنسبة للعناوين الصحفية، فيمكن استخدام الترجمة الحرفية طالما أنّها لا تتعارض مع ثقافة اللغة المستهدفة، فبعض المصطلحات الحديثة أصبحت تُستخدم بصيغتها الأجنبية كما هي .

### د-مزامنة الأحداث :

تتميز الترجمة الصحفية بطابعها الزمني، إذ لا تحمل المادة الإخبارية التأخير أو التأجيل، بل تتطلب مواكبة فورية للأحداث، فالتوقيت يلعب دوراً أساسياً في تحديد قيمة الخبر، حيث يفقد الأخير أهميته إذا تم تأخيره لساعات أو أيام. علسبيل المثال، إعلان عن حادث، انتشار مرض، أو وفاة شخصية بارزة يجب أن يُترجم ويُنشر فور حدوثه لضمان تحقيق السبق الصحفي وإيصال المعلومة في الوقت المناسب.

### 4.2. ماهية العنوان الصحفي :

"إن العنوان هو تلك العبارة القصيرة التي تُوضع أعلى النص الصحفي، وتلخص مضمونه بطريقة جذابة ومشوقة، تحفز القارئ على اقتناء الصحيفة وقراءة ما جاء فيها"<sup>1</sup> أي أن العنوان هو عبارة موجزة تعبر عن محتوى النص أو المقال، وتُكتب بخط بارز في أعلى الصفحة. ويتميز العنوان بالإيجاز والإثارة، كما أنه يختلف شكلياً عن مقدمة النص أو جسمه من حيث الحجم والنمط.

يُعرّف العنوان الصحفي على أنه السطر أو مجموعة الأسطر المكتوبة بخط كبير وتسبق المادة الصحفية، ويهدف أساساً إلى جذب انتباه القارئ وحثه على قراءة النص فوراً دون تردد. فهو "يعد

<sup>1</sup> بن عيسى بيمينه، الصحافة الفنية الجزائرية، دراسة سوسولوجية لثلاثة جرائد، منشورات الأسبوع، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علة الاجتماع، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص167

بمثابة مدخل مغرٍ يثير رغبة القارئ في متابعة القراءة والانتقال من العنوان إلى مقدمة النص ثم إلى باقي محتوياته" <sup>1</sup>

أما أحمد عثمان فيرى أن العنوان الصحفي يُمثّل وحدة تحريرية قائمة بحد ذاتها، وهو جزء لا يتجزأ من المادة الصحفية التي يرتبط بها ارتباطاً عضوياً، ويُعبّر عن مضمونها ويحدّد طبيعتها. ويكتسب العنوان مكانة محورية في البناء الصحفي، إذ يُعد واجهة النص وأبرز عنصر فيه، رغم كونه مستقلاً شكلياً، إلا أنه يُقتطف من مضمون النص نفسه، ما يمنحه طابع الأهمية والتكامل. <sup>2</sup>

"ويتكوّن العنوان عادة من عدد محدود من الكلمات تُكوّن عبارة دالة تُوضع في الجزء العلوي من الخبر، بحيث تكون أول ما تقع عليه عين القارئ. ويُكتب بخط عريض ومميز ليبرز عن باقي مكونات المادة المحررة في الصحيفة" <sup>3</sup>

### 5.2. وظائف العنوان الصحفي: <sup>4</sup>

يُعد العنوان الصحفي من أهم المكونات التي تُميز الخبر أو المقال في وسائل الإعلام المكتوبة، لما له من وظائف متعددة تؤثر في القارئ وتوجهه. وفي هذا السياق، يحدد د. صلاح قبضايا (1993) سبع وظائف رئيسية يؤديها العنوان، وهي:

1. جذب انتباه القارئ وتحفيزه على قراءة النص الكامل.

2. إعلام القارئ بمضمون النص الصحفي أو التمهيد له.

<sup>1</sup> محمد فريد محمود عزت، دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء مغالمة قرآنية، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة، جدة، السعودية، 1984، ط1، ص249

<sup>2</sup> نعمات أحمد عثمان، فنون التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص45

<sup>3</sup> ينظر حنان إسماعيل عماد، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006، ط1، ص138

<sup>4</sup> عمران الهاشمي المجدوب، مفهوم العنوان الصحفي و أهميته و وظيفته في الصحافة، 2015، ط8

3. تحديد طبيعة الخبر أو التحقيق الصحفي وتصويره.
4. مساعدة القارئ على تصنيف محتوى الصحيفة والتنقل بين موضوعاتها.
5. تقديم ملخص تحليلي أو تمهيدي للموضوع المطروح.
6. المساهمة في ترسيخ طابع الصحيفة وشخصيتها المميزة.
7. توفير المقومات الأساسية لتنسيق الصفحة الصحفية، بما في ذلك الجماليات والعناصر البصرية.

نستخلص من هذا الفصل أن الترجمة الإعلامية تحتل مكانة هامة ضمن فروع الترجمة المتخصصة، نظرًا لخصوصية الخطاب الإعلامي الذي يتطلب من المترجم قدرة على الجمع بين الأمانة في نقل المعنى، والحس التحريري الملائم لطبيعة النص الصحفي وجمهوره المستهدف. لقد تبين من خلال ما طُرح أن الترجمة الإعلامية لا تُمارَس بمعزل عن السياق الثقافي والسياسي للنص، بل تتطلب فهماً معمقاً للخبر، وخبرة في التعامل مع مختلف أنواع النصوص الإعلامية، خاصةً في ظل ضغوط الوقت، والتعدد اللغوي، والاختلاف في المرجعيات الثقافية.

كما أن أبرز ما يمكن الإشارة إليه في هذا الفصل، هو أن ترجمة العناوين الصحفية تشكل تحدياً خاصاً للمترجم، إذ إنها تتطلب تلخيصاً دقيقاً للمضمون، مع الحفاظ على الجاذبية، والحمولة الدلالية، والأثر المقصود. وقد تطرق الفصل إلى استراتيجيات مختلفة يعتمد عليها المترجم للتعامل مع هذه الصعوبات، مثل الحذف والإضافة، والتكليف، والشرح، بما يحقق توازناً بين الدقة والوضوح .

وبالتالي، فإن الترجمة الإعلامية، وخاصة ترجمة العناوين، تُعد تجربة إبداعية بحد ذاتها، حيث يُطلب من المترجم أن يتحلى بالمرونة، والحس الصحفي، والدراية بالثقافتين المصدر والهدف، ليتمكن من نقل الرسالة الإعلامية بنجاح وفاعلية



# الفصل الثالث

## دراسة تطبيقية

في هذا الفصل، ننتقل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة من خلال تحليل عينة مختارة من العناوين الصحفية المترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، مأخوذة من الموقع الرسمي لقناة BBC News. وقد تم انتقاء هذه العناوين من مجالات متنوعة تشمل السياسة، الاقتصاد، الصحة، القانون و غيرها من المجالات.

وتجدر الإشارة إلى أننا لم نقم بترجمة هذه العناوين، بل اقتصرنا مهمتنا على تحليل الترجمات الموجودة، بهدف دراسة مدى نجاحها في نقل المعنى الأصلي، وتقييمها من حيث الوضوح والطلاقة والملاءمة الأسلوبية.

يركز هذا التحليل على الكشف عن الإستراتيجيات والتقنيات الترجمة الموظفة، ومدى فعاليتها في نقل الرسالة الأصلية بدقة ووضوح، مع مراعاة الفروق اللغوية والثقافية بين اللغتين. كما يهدف إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تعترض المترجم المتخصص في الترجمة الصحفية، لا سيما عند التعامل مع أنماط مختلفة من الخطاب الإعلامي.

### 1. تعريف المدونة :

تتكون المدونة التي إعتمدت عليها في هذا البحث على مجموعة من العناوين الإخبارية المنشورة على الموقع الرسمي لقناة بي بي سي نيوز و هي مدونة إلكترونية متاحة للجمهور , تقدم BBC News تغطية شاملة لمختلف المجالات مثل السياسة، الاقتصاد، الصحة، التكنولوجيا، الثقافة، والرياضة، وتتميز بتقاريرها المعمقة، وتحقيقاتها الصحفية المستقلة، وسياستها التحريرية القائمة على الحياد والدقة . وهي مسؤولة عن جمع وبت الأخبار والشؤون الجارية في المملكة المتحدة وحول العالم.

"تأسست هيئة الإذاعة البريطانية في ال18 من أكتوبر/تشرين الأول 1922 من قبل جون رايخ، وكانت تسمى قبل ذلك شركة الإذاعة البريطانية، وانطلق بث إذاعة "بي بي سي العالمية" في ال19 من ديسمبر/كانون الأول 1932 كهيئة مستقلة عن الحكومة البريطانية وفق ميثاق ملكي ، وساهمت "بي

بي سي " منذ البداية في بث الأخبار والإعلام من خلال تقديم برامج سياسية واقتصادية وثقافية وترفيهية تحمل شعار " الأمة ستتحدث عن السلام إلى الأمة " <sup>1</sup>

تعتبر أكبر مؤسسة إخبارية إذاعية في العالم، حيث تنتج حوالي 120 ساعة من البرامج الإذاعية والتلفزيونية يوميًا، إلى جانب تغطية إخبارية واسعة النطاق عبر الإنترنت توظف بي بي سي نيوز أكثر من 5500 صحفي وتعمل من غرفة الأخبار الرئيسية في مبنى الإذاعة بلندن، مع مراكز إقليمية في جميع أنحاء المملكة المتحدة ومكاتب أجنبية حول العالم حيث تقدم الخدمة أخبارًا موثوقة حول الأحداث العالمية والبريطانية، بما في ذلك الأخبار العاجلة ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والقصص المميزة.

2

كما توفر محتوى على التلفزيون والراديو والمنصات الإلكترونية والخدمات التفاعلية الرقمية. كما تدير بي بي سي نيوز قناة بي بي سي وورلد نيوز الدولية وبرامج إخبارية إقليمية. ولديها شراكات مع مؤسسات إخبارية رئيسية أخرى مثل سي بي إس نيوز، وتشترك في وكالات أنباء رئيسية مثل رويترز ووكالة فرانس برس <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بي بي سي نيوز هنا لندن ، موقع الجزيرة ، <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/> ، 05/05/2025at21:30

<sup>2</sup> ينظر بي بي سي نيوز هنا لندن ، المرجع نفسه

<sup>3</sup> ينظر بي بي سي نيوز هنا لندن، المرجع نفسه

2. العناوين :

اللغة المصدر	اللغة الهدف
World Cup 2022: 'Finally football smiles back at Arabs'	كأس العالم 2022: كرة القدم "تبتسم للعرب" في مونديال قطر
A commodities trader was given painted stones instead of 36\$ m of copper from a Turkish supplier in a fraudulent deal last summer	تاجر السلع الأساسية قد أعطي أحجارا مصبوغة بقيمة 36 مليون دولار من النحاس من مجهز تركي في صفقة احتيالية الصيف الماضي
Teenagers can sometimes struggle to get out of bed in the morning but ensuring they get enough sleep could be vital for health in later life	قد يكافح المراهقون أحيانا في النهوض من الفراش صباحا لكن ضمان حصولهم على قسط كافي من الراحة قد يكون أمرا حيويا لصحتهم في وقت لاحق من حياتهم
Brazil's ex-President Luiz Inácio Lula da Silva has been cleared of corruption by a Supreme Court judge, opening a path to a possible run for the presidency in 2022	رئيس البرازيل السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا قد تم تبرئته من الفساد من قاضي المحكمة العليا فاتحا له طريق إلى ترشيح محتمل للرئاسة في عام 2022
Iran agrees to curb nuclear activity at Geneva talks	إيران: التوصل إلى اتفاقية في محادثات جنيف
A Police officer has been charged with the kidnap and murder of Sarah Everard, who disappeared as she walked home in south London	ضابط شرطة إتهم باختطاف و قتل سارة ايفيرارد التي إختفت بينما كانت ماشية للبيت في جنوب لندن
Australians will be able to buy half-price flights to a dozen domestic holiday spots under a new scheme to boost tourism, the government has said	الأستراليون سوف يكونون قادرين على أن يشتروا رحلات جوية بنصف السعر إلى عدة مناطق سياحية تحت مخطط جديد لتعزيز السياحة كما قالت الحكومة

<p>الزوار إلى تايلند الآن يستطيعون أن يقضون أسبوعين من إقامتهم الإجبارية من العزل على يacht</p>	<p>Visitors to Thailand can now spend their mandatory two-week coronavirus quarantine on a yacht</p>
<p>الشرطة و الناشطين إشتبكوا في مدينة مكسيكو في مسيرة للاحتفال بيوم المرأة العالمي</p>	<p>Police and activists have clashed in Mexico City at a march to mark International Women's Day</p>
<p>روسيا و الصين قد أعلنت خطط لبناء محطة فضائية قمرية</p>	<p>China and Russia have announced plans to build a lunar space station</p>
<p>توجيهات جديدة من الولايات المتحدة تقول الناس الملقحين بشكل كلي يستطيعون أن يلتقون بدون أقنعة</p>	<p>New US guidance says fully vaccinated people can meet without masks</p>
<p>كيف يدير دانييل ليفي توتنهام – وهل سيتركه على الإطلاق؟</p>	<p>How does Daniel Levy run Tottenham – and would he ever leave?</p>
<p>المدعون البوليفيون أمروا بإعتقال الرئيس المؤقت السابق و عدة وزراء سابقين</p>	<p>Bolivian prosecutors have ordered the arrest of the former interim president and several former ministers</p>
<p>إمرأة متهمه برفض أن ترتدي قناع الوجه في طاكسي أوبر وبعدها إعتدت على السائق برذاذ الفلفل الحار في سان فرانسيسكو إعتقلت</p>	<p>A woman accused of refusing to wear a face mask in an Uber taxi and then assaulting the driver with pepper spray in San Francisco has been arrested</p>
<p>على الرغم الأدلة المتزايدة على عكس ذلك الحكومة التنزانية تواصل التقليل من تأثير فيروس كورونا على البلد</p>	<p>Despite growing evidence to the contrary, Tanzania's government continues to downplay the impact of coronavirus on the country</p>
<p>طالبة مدرسة فرنسية إعترفت بنشر إدعاءات كاذبة حول أستاذ قبل أن يقتل السنة الماضية</p>	<p>A French schoolgirl has admitted to spreading false claims about a teacher before he was murdered last year</p>

غزّيون يروون معاناتهم لبي بي سي: "أطفالنا ينامون على الجوع"	"My children go to sleep hungry,' Gazans tell the BBC"
---	--

### 3. تصنيف العناوين حسب كل مجال :

#### المجال السياسي :

- "Bolivian prosecutors have ordered the arrest of the former interim president and several former ministers"
- "Brazil's ex-President Luiz Inácio Lula da Silva has been cleared of corruption by a Supreme Court judge, opening a path to a possible run for the presidency in 2022"
- "Red Crescent calls for inquiry into Israel's killing of Gaza paramedics"
- "'My children go to sleep hungry,' Gazans tell the BBC"

#### المجال الإجماعي :

- "Teenagers can sometimes struggle to get out of bed in the morning but ensuring they get enough sleep could be vital for health in later life"
- "Police and activists have clashed in Mexico City at a march to mark International Women's Day"
- "A French schoolgirl has admitted to spreading false claims about a teacher before he was murdered last year"
- "A woman accused of refusing to wear a face mask in an Uber taxi and then assaulting the driver with pepper spray in San Francisco has been arrested"

#### المجال القانوني :

- "A Police officer has been charged with the kidnap and murder of Sarah Everard, who disappeared as she walked home in south London"

#### مجال الصحة :

- "New US guidance says fully vaccinated people can meet without masks"

- “Despite growing evidence to the contrary, Tanzania’s government continues to downplay the impact of coronavirus on the country”

مجال السياحة :

- “Visitors to Thailand can now spend their mandatory two-week coronavirus quarantine on a yacht”
- “Australians will be able to buy half-price flights to a dozen domestic holiday spots under a new scheme to boost tourism, the government has said”

المجال الرياضي :

- “World Cup 2022: ‘Finally football smiles back at Arabs’”
- “How does Daniel Levy run Tottenham – and would he ever leave?”

المجال العلمي :

- “China and Russia have announced plans to build a lunar space station”

المجال الاقتصادي :

- “A commodities trader was given painted stones instead of 36\$ m of copper from a Turkish supplier in a fraudulent deal last summer”

4. تحليل الترجمة :

المثال الأول :

“World Cup 2022: ‘Finally football smiles back at Arabs’”

يتميز العنوان الأصلي ببنية مجازية تعكس بعدًا شعوريًا وثقافيًا عميقًا ، فكلمة « Finally » تحمل دلالة زمنية قوية تشير إلى طول الانتظار أو المعاناة التاريخية، مما يوحي بأن الشعوب العربية لطالما انتظرت هذه اللحظة أي الاعتراف بهم عالميًا في مجال كرة القدم، وأنّ ما حدث في كأس العالم 2022 يُعدّ بمثابة

لحظة انتصار مستحق. أما عبارة «football smiles back» فهي استعارة تُجسّد كرة القدم ككائن يتسم، أي يُظهر الرضا والامتنان، وهي صورة تعبّر عن تغير جيد في علاقة بين "كرة القدم" و"العرب".

### الترجمة:

"كأس العالم 2022: كرة القدم "تبتسم للعرب" في مونديال قطر "

قام المترجم باعتماد عدة استراتيجيات عند ترجمته للعنوان، إذ لجأ إلى التقنية النسخ عند ترجمته للتعبير المجازي «smiles back at Arabs football» إلى "كرة القدم تبتسم للعرب"، محافظاً على الصورة البلاغية الأصلية بشكل حرفي دون شرح، حيث حافظ المترجم على الجو الشعوري للنص دون تبسيطه. بالإضافة إلى ذلك، استخدم المترجم استراتيجية الحذف باختزال كلمة «Finally» والتي تُعد عنصراً دلاليّاً أساسياً في العنوان، إذ تُشير إلى بعد زمني يعبر عن الشعور بالانتصار. إضافة إلى ذلك، اعتمد المترجم على استراتيجية الإضافة بإدراج عبارة "في مونديال قطر"، وهي عبارة لم ترد في النص الأصلي، مما يعكس توجّهاً نحو التوطين الثقافي وتأکید الإطار العربي للحدث و لإبراز السياق العربي، رغم أن ذلك يُعد تدخلاً يغير من بنية الرسالة الأصلية.

### المثال الثاني :

“A commodities trader was given painted stones instead of 36\$ m of copper from a Turkish supplier in a fraudulent deal last summer”

ينتمي هذا العنوان إلى المجال الاقتصادي، و يتناول خبر عن عملية احتيال تجارية تعرّض لها أحد تجّار السلع، حيث استلم شحنة مزيفة مكوّنة من أحجار مصبوغة بدلاً من كمية كبيرة من النحاس تُقدّر قيمتها بـ36 مليون دولار، وقد نُقّدت هذه الصفقة الاحتيالية من طرف مورد تركي خلال صيف العام الماضي، مما يُبرز قضية لها أبعاد اقتصادية وقانونية تتعلق بالتوريد والتجارة الدولية.

### الترجمة :

"تاجر السلع الأساسية قد أعطي أحجارا مصبوغة بقيمة 36 مليون دولار من النحاس من مجهز تركي في صفقة احتيالية الصيف الماضي "

لا يحافظ ترتيب مكونات الجملة المترجمة على الترابط المنطقي المطلوب، حيث تبدو أجزاء الجملة متقطعة وغير متناسقة، مما يضعف من الوضوح ويؤثر على الفهم العام للحدث ، كما أن الترجمة تفتقر إلى تبني الأسلوب الصحفي العربي الذي يتسم بالإيجاز والوضوح في العناوين، إذ الصياغة الحالية تتسم بالتعقيد وتركيب غير مناسب لخصائص اللغة العربية قد يصعب على القارئ العربي فهمه بسرعة.

تم ترجمت عبارة « was given painted stones instead of 36\$ m of copper » كلمة بكلمة إلى "قد أعطي أحجارًا مصبوغة بقيمة 36 مليون دولار من النحاس"، مما غيّر معنى الجملة تمامًا، إذ يقصد العنوان الأصلي أن التاجر تعرض للاحتيال وتم تسليمه أحجارًا مصبوغة بدلًا من النحاس، مما أضافت معنى خاطئًا بأن الأحجار المصبوغة تقدر بقيمة 36 مليون دولار من النحاس.

ترجمت عبارة « was given » إلى "قد أعطي"، حيث حافظ المترجم على صيغة المبني للمجهول بشكل مباشر و هذا يعد تركيبًا ركيكًا ، لذا يُفضل إعادة صياغتها بأسلوب أكثر سلاسة يتناسب مع لغة الصحافة العربية، مثل "تلقى تاجر السلع".

كما لاحظنا أن المترجم لم يعتمد على المصطلحات الاقتصادية و التجارية الشائعة في اللغة العربية و هذا يظهر في ترجمته لعبارة « Turkish supplier » إلى "مجهّز تركي"، كلمة مجهز تعني من يجهز معدات او مواد غذائية و لا تستخدم في السياق التجاري ، و يمكن ترجمتها إلى كلمة أكثر ملاءمة في هذا المجال مثل "مورد تركي".

اقترح ترجمة :

"تلقى تاجر سلع أحجارا مصبوغة بدلا من شحنة 36 مليون دولار من النحاس من مورد تركي في صفقة احتيالية الصيف الماضي "

المثال الثالث :

“Teenagers can sometimes struggle to get out of bed in the morning but ensuring they get enough sleep could be vital for health in later life”

يندرج هذا العنوان تحت المجال الاجتماعي و الصحي حيث انه يتحدث عن صعوبة الاستيقاظ في الصباح التي يعاني منها بعض المراهقين، مؤكداً على الأهمية الصحية للنوم الكافي الذي سيكون له تأثير في مستقبلهم .

الترجمة :

"قد يكافح المراهقون أحيانا في النهوض من الفراش صباحا لكن ضمان حصولهم على قسط كافي من الراحة قد يكون أمرا حيويا لصحتهم في وقت لاحق من حياتهم"

نقلت الترجمة المعنى بشكل صحيح و تم نقل الفكرة بشكل عام مع تغيير في اختيار الكلمات في النص الإنجليزي، ترجمت كلمة «struggle» بمعنى "يكافحون" و استخدم المترجم استراتيجية التطويق في ترجمته لعبارة "النهوض من الفراش" بدلاً من الترجمة الحرفية "الخروج من السرير" و تعد مثلاً جيداً على تعديل الترجمة لتكون أكثر سلاسة وملاءمة للأسلوب العربي، دون الإخلال بالمعنى الأصلي.

كما حاول المترجم استخدام كلمة أكثر شمولاً و قد تكون أكثر مألوفة للقارئ العربي عند ترجمة كلمة النوم إلى "راحة" فهي تحمل معنى واسعاً يشمل الاسترخاء والنوم، إلا أنها ليست مكافئاً دقيقاً لكلمة «sleep» ، كما نلاحظ استخدامه لاستراتيجية الإضافة حيث قام المترجم بإضافة كلمة "من حياتهم" عند ترجمة عبارة "later life" ليكون مضمون العنوان مفهوماً أكثر، و ليتلاءم مع مقصود العبارة .

المثال الرابع :

“Brazil’s ex-President Luiz Inácio Lula da Silva has been cleared of corruption by a Supreme Court judge, opening a path to a possible run for the presidency in 2022”

يحمل العنوان أبعادًا سياسية وقانونية واضحة، إذ يتمحور حول حدث يتعلق بالرئيس البرازيلي السابق لولا دا سيلفا، الذي تمت تبرئته من تهم الفساد من قبل قاضٍ في المحكمة العليا، وهذا القرار قد يسمح له بالترشح في انتخابات 2022، إذن العنوان يجمع بين الجانب القانوني (تبرئة من الفساد)، والجانب السياسي (إمكانية العودة إلى الساحة السياسية والمشاركة في الانتخابات). وهذا ما يجعله عنوانًا ذا أهمية كبيرة في السياقين القانوني والسياسي.

### الترجمة :

"رئيس البرازيل السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا قد تم تبرئته من الفساد من قاضي المحكمة العليا فاتحًا له طريق إلى ترشيح محتمل للرئاسة في عام 2022"

لا تعتبر الترجمة خاطئة بل مفهومة وتنقل المعنى بدقة غير أن أسلوبها يفتقر إلى السلاسة و ثقيل عند مقارنتها بالمعايير الأسلوبية للصحافة العربية بناءً عليها، يمكن القول إن الترجمة اعتمدت بوضوح على استراتيجية الترجمة كلمة بكلمة فيترجمة معظم عناصر العنوان ما أدى إلى ضعف في الترتيب الأسلوبي والثقل اللغوي فهما يؤثران على وضوح الرسالة وسلاستها .

"قد تم تبرئته" هو ترجمة حرفية لتكوين « has been cleared »، و هذا الأسلوب يُعدّ ركيكًا في العربية يفضل استبداله بصيغة مبني للمعلوم مثل "يبرئه القاض"، لتفادي الأسلوب المترجم حرفيًا.

كما أن عبارة "من قاضي المحكمة العليا" تخلق نوعًا من اللبس في الفهم، وكأن القاضي هو مصدر الفساد، في حين أن المقصود أنه من أصدر قرار التبرئة لذلك على المترجم ان يكون حريصا عند ترجمته لكي لا يقوم بتوصيل الخبر بطريقة خاطئة .

اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في ترجمة « opening a path » إلى "فاتحًا له طريقًا" و التي تحافظ على البنية الأصلية و لكنها تفتقر إلى الجاذبية الأسلوبية التي تتطلبها العناوين الصحفية ، كان من

الافضل ان يوظف المترجم أسلوبا أكثر تكييفاً مع السياق العربي كأن يستخدم "ممهدا له الطريق" أو "ما يمهد له الطريق" لتكون ملائمة للأسلوب و العنوان .

بالمقابل قام بتعديل عبارة « possible run » إلى "ترشيح محتمل" بدل ترجمتها حرفياً الى تشغيل محتمل و هو اختيار جيد يعكس المعنى الصحيح في سياق الخبر السياسي و يناسب دلالة العنوان .

يمكن ان نقترح إعادة صياغة العنوان بشكل يلائم الأسلوب العربي الصحفي مثل : " قاضي المحكمة العليا يبرأ الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا من الفساد ، ما يمهد طريقه إلى ترشيح محتمل للرئاسة في عام 2022" هذه الصياغة تحقق الإيجاز، وتحافظ على المعنى والدلالة السياسية للقارئ العربي.

#### المثال الخامس :

"Iran agrees to curb nuclear activity at Geneva talks"

ينتمي هذا العنوان إلى المجال السياسي الدولي، وتحديدًا إلى الأخبار المتعلقة بالمفاوضات التي تناول الخبر خطوة دبلوماسية مهمة تمثلت في توصل إيران لاتفاق خلال محادثات جنيف بشأن الحد من نشاطها النووي، وهو موضوع له أبعاد سياسية وأمنية واقتصادية عالمية.

#### الترجمة :

"إيران: التوصل إلى اتفاقية في محادثات جنيف"

رغم أن الترجمة حافظت على المعنى، إلا أنها تغافلت عن المعلومة الأساسية للعنوان، ما يُضعف من قوة الخبر. العنوان العربي لم يعد يعكس أهم أبعاد الخبر الأصلي، وهو التقدم في ملف النشاط النووي الإيراني، بل جعل التركيز فقط على حدوث اتفاق دون توضيح طبيعته.

اختزلت الترجمة جزءًا مهمًا من المحتوى الدلالي الموجود في العنوان الأصلي استخدمت استراتيجية الحذف الترجمة لم تترجم عبارة « curb nuclear activity »، وهي جوهر الخبر، ما يؤدي إلى فقدان

البعد الفني والسياسي في العنوان ،لم تذكر العنصر المحوري المتمثل في "الحد من النشاط النووي" واكتفت بالإشارة العامة إلى "التوصل إلى اتفاقية" ما يجعل الترجمة ضعيفة .

رغم أن الترجمة تتسم بالوضوح والاختصار، إلا أنها تفتقر إلى الدقة الكافية في نقل البعد الأهم في العنوان الأصلي ، كما يوجد نوع من التطويعمن خلال اختيار "اتفاقية" عند ترجمته لعبارة بدل agrees « to curb »ترجمتها حرفيا الى "يوافق على الحد" .

و لهذا اقترحنا ترجمة اخرى و هي :

"إيران توافق على الحد من أنشطتها النووية في محادثات جنيف"

#### المثال السادس :

"A Police officer has been charged with the kidnap and murder of Sarah Everard, who disappeared as she walked home in south London"

يصنف العنوان تحت المجال الأمني/الجنائي، ويتعلق بجريمة بارزة هزت بريطانيا، إذ يُتهم ضابط شرطة باختطاف وقتل امرأة تُدعى سارة إيفيرارد، والتي اختفت أثناء عودتها إلى منزلها في جنوب لندن.

#### الترجمة :

"ضابط شرطة أتهم باختطاف و قتل سارة ايفيرارد التي إختفت بينما كانت ماشية للبيت في جنوب لندن"

الترجمة تنقل المعنى الأساسي للعنوان بشكل عام، وتُفهم الرسالة من الوهلة الأولى، لكن توجد بعض الملاحظات على مستوى الدقة اللغوية والتركييب الأسلوبي :

بالنسبة لتركييب الجملة الأولى، كان من الافضل ان تكون الجملة فعلية بدلا من اسمية لتناسب مع الأسلوب العربي و تجنبا للركاكة ، كما ان البدئ بالفعل يجذب انتباه القارئ بشكل اكبر ، لتصبح هكذا "أتهم ضابط شرطة بإختطاف و قتل سارة ايفيرارد"

كما قام المترجم بترجمتها كلمة كلمة كعبارة " التي اختفت بينما كانت ماشية للبيت "، وهي ترجمة who « disappeared as she walked home » ورغم أن هذه الترجمة تنقل المعنى بدقة من الناحية اللغوية، إلا أن الأسلوب المستخدم يفتقر إلى الفصاحة والطبيعية المطلوبة في اللغة العربية الصحفية، حيث بدت الصياغة غير متماسكة نوعاً ما وبعيدة عن الأسلوب الإعلامي ، عبارة " كانت ماشية للبيت " تبدو عامية ومبسطة أكثر من اللازم في سياق صحفي حيث ترجمت حرفياً، وكان من الأفضل تعديلها و استخدام تركيب أكثر فصاحة مثل: "كانت عائدة إلى منزلها" أو "كانت تسير في طريقها إلى منزلها.

### المثال السابع :

“Australians will be able to buy half-price flights to a dozen domestic holiday spots under a new scheme to boost tourism, the government has said”

ينتمي هذا العنوان إلى المجال الاقتصادي والسياحي ،يتحدث الخبر عن إعلان الحكومة الأسترالية عن خطة جديدة لدعم السياحة، سيتمكن بموجبها المواطنون من شراء تذاكر طيران داخلية بنصف السعر إلى عدد من الوجهات السياحية داخل أستراليا.

### الترجمة :

"الأستراليون سوف يكونون قادرين على أن يشتروا رحلات جوية بنصف السعر إلى عدة مناطق سياحية تحت مخطط جديد لتعزيز السياحة كما قالت الحكومة"

تلتزم الترجمة ببنية قريبة من النص الأصلي بما ان المترجم استعمل ترجمة كلمة بكلمة، لكنها تعاني من ثقل لغوي بسبب التراكم الطويلة و الغير المألوفة في اللغة العربية الصحفية على سبيل المثال،

### التعبير :

"سوف يكونون قادرين على أن يشتروا "هو ترجمة كلمة بكلمة لعبارة « will be able to buy »و يعتبر تعبير ضعيف جدا ، كان من الافضل ترجمتها باختصار " سيتمكن الأستراليون من شراء "، حيث أنه يبدو أكثر توافقاً مع الأسلوب الإعلامي و مع اللغة العربية.

كذلك عبارة " تحت مخطط جديد " ترجمت كلمة بكلمة ل: under a new scheme « »، لكنها لا تنسجم تمامًا مع التعبير العربي الشائع في هذا السياق، إذ يُفضل استخدام "ضمن خطة جديدة" أو "في إطار برنامج جديد"، لما في ذلك من وضوح وانسجام مع لغة الأخبار .

#### المثال الثامن :

“Visitors to Thailand can now spend their mandatory two-week coronavirus quarantine on a yacht”

يندرج هذا العنوان تحت المجال السياحي الصحي، لأنه يتحدث عن إجراء صحي (الحجر الصحي) خاص بالمسافرين، لكنه يُقدّم في إطار تجربة سياحية فاخرة (على متن يخت) داخل تايلند، وهو ما يربط بين السياحة والوقاية الصحية خلال جائحة كورونا .

#### الترجمة :

عند قراءة الترجمة العربية للعنوان: "الزوار إلى تايلند الآن يستطيعون أن يقضوا أسبوعين من إقامتهم الإجبارية من العزل على يخت"، نلاحظ أن الترجمة لا تحترم الترتيب المنطقي للجملة، كما أن الأسلوب المستخدم لا يشبه الأسلوب الصحفي العربي الذي يُفضل الإيجاز والوضوح. الجملة تبدو طويلة ومعقدة، مما يجعل الفهم صعبًا على القارئ، و ذلك بسبب اعتماد المترجم على ترجمة كلمة بكلمة أي نقل الجملة من الإنجليزية إلى العربية كما هي تقريبًا دون تعديل في البنية أو الأسلوب، ورغم أن الترجمة تنقل الفكرة العامة، إلا أن هناك أخطاء لغوية كثيرة مثل:

"أن يقضوا" والصواب "أن يقضوا" .

كما أن تركيب "من إقامتهم الإجبارية من العزل" يبدو و كأنه بدون معنى في العربية.

الأسلوب الحرفي المستخدم لم يراعِ الفرق بين اللغة الإنجليزية والعربية، خاصة في صياغة العناوين الصحفية، فالعربية تحتاج إلى ترتيب مختلف وكلمات أبسط. لذلك، من الأفضل إعادة صياغة العنوان بأسلوب صحفي عربي مثل " تايلند تسمح للزوار بقضاء فترة الحجر الصحي على متن يخت " أو يمكن تقديم

الفعل و جعل الجملة فعلية" يمكن للزوار إلى تايلند الآن قضاء الحجر الصحي على يخت فاخر» هذه الصيغ أوضح، أقصر، وأسهل للفهم.

#### المثال التاسع :

“Police and activists have clashed in Mexico City at a march to mark International Women’s Day”

يندرج هذا العنوان إلى الأخبار ذات الطابع الحقوقي-السياسي، ويرتبط بالسياق العالمي المتعلق بالدفاع عن حقوق المرأة والمظاهرات المرتبطة بها، وتحديدًا في المكسيك، حيث تشهد البلاد مظاهرات نسوية .

#### الترجمة :

"الشرطة و الناشطين إشتبكوا في مدينة مكسيكو في مسيرة للاحتفال بيوم المرأة العالمي"

لم تنجح الترجمة بشكل كافٍ في نقل الرسالة الأصلية بدقة حيث أنها لم تركز على الخبر الأساسي، إذ أنها توحي بأن الحدث احتفالي، بينما العنوان الأصلي يشير إلى تصادم و احتجاج فالحدث يحمل طابعًا احتجاجيًا أكثر من كونه احتفالًا .

كما أن استخدام "الشرطة والناشطين اشتبكوا" يُعد خللاً نحويًا، إذ أن الفاعلين مختلفان في التذكير والتأنيث، وكان من الأجدر القول : "اشتبكت الشرطة مع ناشطين ..."

#### اقترح ترجمة :

"مدينة مكسيكو: اشتباكات بين الشرطة وناشطين خلال مسيرة بمناسبة يوم المرأة العالمي".

#### المثال العاشر :

“China and Russia have announced plans to build a lunar space station”

ينتمي هذا العنوان إلى المجال العلمي – التكنولوجي، يُفيد العنوان بأن كلاً من الصين وروسيا أعلنتا بشكل رسمي عن خطط لبناء محطة فضائية على سطح القمر أو في مداره، وهو مشروع يعكس التعاون الاستراتيجي بين البلدين في مجال استكشاف الفضاء.

#### الترجمة :

"روسيا و الصين قد أعلنت خطط لبناء محطة فضائية قمرية"

اعتمد المترجم علالتجمة الحرفية و رغم جودة الترجمة في نقل المعنى العام بدقة، إلا أنه يمكن تسجيل ملاحظة نحوية بسيطة تتعلق بالفعل المستخدم في الجملة: "روسيا والصين قد أعلنت خططا". في اللغة العربية، عندما يكون الفاعل مثنى مثل "روسيا والصين"، يجب أن يتبع الفعل القواعد النحوية للمثنى، فيقال: "قد أعلنتنا" بدلاً من "أعلنت المفردة".

الخطأ لا يؤثر على فهم المعنى، لكنه يضعف الجملة من حيث السلامة النحوية والاتساق الأسلوبي، خاصة في نصوص إعلامية رسمية تتطلب لغة دقيقة.

#### المثال الحادي عشر:

“New US guidance says fully vaccinated people can meet without masks”

العنوان إلى مجال الأخبار الصحية والسياسات العامة، ويتناول تطوراً مهماً في إرشادات الصحة العامة الصادرة عن السلطات الأمريكية بشأن التفاعل الاجتماعي للأشخاص الذين تلقوا لقاح كورونا بشكل كامل.

#### الترجمة :

"توجيهات جديدة من الولايات المتحدة تقول الناس الملقحين بشكل كلي يستطيعون أن يلتقون بدون أقنعة "

ترجمت كلمة بكلمة، تُظهر الترجمة جهدًا واضحًا في الحفاظ على المعنى العام للمصدر، إلا أن الصياغة العربية تُعاني من عدة نقاط ضعف لغويًا وأسلوبياً :

التركيب النحوي العربي غير سليم في عبارة: "الناس الملقحين بشكل كلي يستطيعون أن يلتقون"، إذ يُفترض أن يُقال :

" الأشخاص الذين تلقوا اللقاح بالكامل يمكنهم الاجتماع "أو " يلتقون "(بدون "أن")، إذ لا يُقال "أن يلتقون"، بل "أن يلتقوا" أو "يلتقون".

كما أن ترجمة "الناس الملقحين بشكل كلي" لعبارة « fully vaccinated people »، ضعيفة لغويًا، وكان من الأفضل استبدالها بـ "الأشخاص الذين تلقوا اللقاح كاملاً".

و ترجمت كلمة «US» أي «United States» للولايات المتحدة لأنه لا تستخدم اختصارات مثل "و.م.أ" أو "أمريكا" في السياق الرسمي الإعلامي العربي، وعادة ما نلجأ إلى كتابة الاسم الكامل "الولايات المتحدة" لأنه أوضح وأنسب من الناحية الأسلوبية، خاصة في العناوين الإخبارية التي تخاطب القارئ العربي.

### المثال الثاني عشر :

“How does Daniel Levy run Tottenham – and would he ever leave?”

ينتمي هذا العنوان إلى مجال الأخبار الرياضية التحليلية، إذ يحمل في طياته بعدًا إعلاميًا استقصائيًا حول دور شخصية محورية في نادٍ رياضي كبير، ألا وهو دانييل ليفي رئيس نادي توتنهام الإنجليزي.

الترجمة :

كيف يدير دانييل ليفي توتنهام – وهل سيتركه على الإطلاق؟

يمكن القول إن المترجم لجأ في هذا العنوان إلى ترجمته كلمة بكلمة ، إذ نلاحظ نقلاً مباشراً لمعظم عناصر النص الإنجليزي دون تغيير جوهري في الترتيب أو الصياغة.

فعبارة "كيف يدير دانييل ليفي توتنهام" ترجمة مطابقة تقريباً

: « How does Daniel Levyrun Tottenham » و"وهل سيتركه على الإطلاق؟" تُظهر اعتماداً على الترجمة الحرفية للتعبير :

« would he ever leave ? »

نقلت المعنى و الخبر كما هو شكلاً و مضموناً و لكن يوجد ملاحظة واحدة ، لم يتم المترجم بتعريب اسم النادي أو تغيير موقعه في الجملة مما قد يُضعف الفهم للقارئ العربي غير المتابع للشأن الرياضي الإنجليزي ، و كان من الممكن استخدام استراتيجية لتوضيح الخلفية دون الإخلال بالتركيب الصحفي، كأن يقول :

" كيف يدير رئيس نادي توتنهام دانييل ليفي فريقه الإنجليزي؟ وهل سيرحل عنه؟"

هذا النوع من التوضيح لا يُعد خطأ، بل يُعزز الجانب الثقافي والمعرفي في الترجمة، وهو عنصر جوهري في الترجمة الإعلامية.

يمكن اعتبار الترجمة المقدمّة لهذا العنوان مقبولة من حيث الدقة المعجمية والحفاظ على البنية الأصلية، لكنها بقيت رهينة الترجمة الحرفية في مواضع معيّنة، وهو ما أثار على فصاحتها وتكيفها مع السياق الصحفي العربي.

المثال الثالث عشر :

“Bolivian prosecutors have ordered the arrest of the former interim president and several former ministers”

ينصف هذا العنوان تحت المجال السياسي-القانوني، ويتضمن خبراً عاجلاً يتعلّق بإعتقال الرئيسة المؤقتة السابقة وعدد من الوزراء السابقين .

الترجمة :

"المدعون البوليفيون أمروا بإعتقال الرئيس المؤقت السابق و عدة وزراء سابقين "

تُعد الترجمة مقبولة من حيث نقل الفكرة العامة والمضمون القانوني-السياسي، حيث احتفظت بالمكونات الأساسية للعنوان الأصلي، مثل "المدّعون"، و"الاعتقال"، و"الرئيس المؤقت السابق"، و"وزراء سابقين".

أما بالنسبة لأية ملاحظات ، عند البحث عن الرئيس المعتقل تبين أنها امرأة تُدعى « Jeanine Áñez » إلا أن المترجم تعامل مع عبارة « former interim president » وكأنها تشير إلى رجل، مما يُظهر عدم الدقة في تحديد هوية الشخصية. كان من الأفضل التحقق من خلفية الخبر وإضافة اسم الرئيسة لتقديم معلومة صحيحة ومتكاملة للقارئ.

و منه يمكننا اقتراح ترجمة أخرى للعنوان :

"أصدر المدعون في بوليفيا أمر اعتقال ضد الرئيسة المؤقتة السابقة جانين آنيز وعدد من الوزراء السابقين"

المثال الرابع عشر :

“A woman accused of refusing to wear a face mask in an Uber taxi and then assaulting the driver with pepper spray in San Francisco has been arrested”

ينتمي هذا العنوان إلى المجال القانوني والاجتماعي، إذ يتناول حادثة اعتداء جرت في خدمة نقل عامة، حيث تم اتهام امرأة برفض ارتداء كممامة ثم الاعتداء على سائق أوبر برذاذ الفلفل في مدينة سان فرانسيسكو. العنوان مرتبط بحقوق الأفراد والقوانين المتعلقة بسلوك الركاب في وسائل النقل، مما يجعله ذا بعد قانوني واجتماعي وإعلامي.

#### الترجمة :

"إمرأة متهمه برفض أن ترتدي قناع الوجه في طاكسي أوبر وبعدها إعتدت على السائق برذاذ الفلفل الحار في سان فرانسيسكو إعتقلت "

لم يراعي المترجم التركيب اللغوي والأسلوب الصحفي العربي حيث أنه قام باستخدام "أن ترتدي" قبل الفعل "رفض" و الذي يرى أن فيه تعقيد نحوي، والأفضل استعمال "رفضت ارتداء" لسهولة الفهم، وهنا تدخل تقنية الإبدال، حيث يتم تعديل التركيب اللغوي للجملة ليناسب اللغة العربية، فنستبدل الصيغة "أن + فعل" بصيغة المصدر، مثل "رفضت ارتداء" بدل "رفض أن ترتدي "

و نلاحظ استخدامه لتقنية الاقتراض عند ترجمته لكلمة اوبر uber فهي كلمة غير شائعة في اللغة العربية و هي شركة تكنولوجيا أمريكية مشهورة بتطبيقها لخدمة طلب سيارات الأجرة عبر الهاتف الذكي وضع "اعتقلت" في آخر الجملة يجعلها غير متزنة نحويًا، ويُفضل نقلها إلى بداية الجملة أو إعادة تركيبها بحيث تبدأ بالفعل، مثل "تم اعتقال امرأة...". هناك بعض الأخطاء النحوية وضعف في إعادة الصياغة اللازمة لجعل الجملة أكثر سلاسة ووضوحًا .

الترجمة الحالية لا تراعي أسلوب الكتابة الصحفية بالعربية التي تفضل الجمل القصيرة، الواضحة، والمباشرة لذلك نقترح الترجمة الآتية:

"تم اعتقال امرأة في سان فرانسيسكو بعد اعتدائها على سائق أوبر برذاذ الفلفل لرفضها ارتداء كممامة ."

#### المثال الخامس عشر :

“Despite growing evidence to the contrary, Tanzania’s government continues to downplay the impact of coronavirus on the country”

يقع هذا العنوان ضمن إطار المجال الصحي والسياسي، حيث يتناول موقف الحكومة التنزانية من أزمة صحية عالمية وهي فيروس كورونا، مقابل الحقائق المتزايدة التي تكشف حجم التأثير الفعلي للجائحة

الترجمة :

"على رغم الأدلة المتزايدة على عكس ذلك الحكومة التنزانية تواصل التقليل من تأثير فيروس كورونا على البلد"

يمكن القول أن المعنى صحيح و لكن نلاحظ أن التعبير ركيك و يبدو خاطئاً بمجرد قراءته في عبارة " على رغم الأدلة المتزايدة على عكس"

يمكن اعتماد إعادة الصياغة للتعبير عن الفكرة بشكل أوضح، مثلاً: "رغم الأدلة المتزايدة التي تثبت العكس".

وأيضاً في عبارة "تواصل التقليل من تأثير فيروس كورونا": ترجمة قريبة من النص الأصلي،، و بالرغم من انها ليست خاطئة و لكن يمكن أن تُستبدل بعبارة أكثر دقة مثل: "تقلل من شأن تأثير فيروس كورونا"، وهي صيغة أكثر تداولاً في اللغة الصحفية .

المثال السادس عشر:

“A french schoolgirl has admitted to spreading false claims about a teacher before he was murdered last year”

ينتمي هذا العنوان إلى المجال القانوني ، لأنه يتحدث عن جريمة وقعت في سياق مدرسي، الحدث يتعلق بـ"تلميذة فرنسية" اعترفت بأنها نشرت ادعاءات كاذبة ضد أستاذها، قبل أن يُقتل.

الترجمة :

"طالبة مدرسة فرنسية إعترفت بنشر إدعاءات كاذبة حول أستاذ قبل أن يقتل السنة الماضية"  
تُعدّ الترجمة المقدّمة ترجمة جيدة تنقل المعنى الأصلي بدقة ووضوح. فقد حافظت على محتوى الجملة كاملة دون إغفال لأي عنصر دلالي، وجاءت الصياغة العربية سليمة من الناحية اللغوية والنحوية، متماسكة الأسلوب، ومناسبة للسياق الإعلامي.

يمكننا فقط تعديل عبارة "طالبة مدرسة فرنسية" حيث أن هذه الصيغة طويلة و من الأفضل استبدالها ب "طالبة فرنسية" أو "تلميذة فرنسية"، وهي أكثر اختصارًا وسلاسة، كما أنها أكثر تداولًا في اللغة الإعلامية.

#### المثال السابع عشر:

“My children go to sleep hungry,’ Gazans tell the BBC”

يدرج العنوان ضمن المجال السياسي الإخباري و ينقل تصريحًا إنسانيًا مؤلمًا على لسان سكان من غزة، يعبر عن الوضع الإنساني الصعب الذي يعانون منه نتيجة ظروف الحرب أو الحصار، وذلك عبر وسيلة إعلامية كبرى. (BBC)

#### الترجمة :

غزيّون يروون معاناتهم لبي بي سي: "أطفالنا ينامون على الجوع"

تُظهر الترجمة "غزيّون يروون معاناتهم لبي بي سي: "أطفالنا ينامون على الجوع" توظيفًا لعدد من الاستراتيجيات الترجيحية التي تهدف إلى الحفاظ على المعنى الأصلي للعنوان الإنجليزي ونقل تأثيره العاطفي إلى القارئ العربي.

اولا تم تقديم عبارة "غزيّون يرون معاناتهم لبي بي سي" لمراعاة التراكيب النحوية والأسلوبية في اللغة العربية و جذب انتباه القارئ .

كما قام باستخدام تقنية التعديل من خلال استخدام عبارة "يروون معاناتهم" بدلاً من الترجمة الحرفية لكلمة «tell»، مما أضاف شعورالخطاب يعكس طبيعة المعاناة التي يعيشها سكان غزة ليلائم الأسلوب الإعلامي .

لجأت الترجمة إلى تعديل عبارة "ينامون على الجوع"، وهي تعبير عربي مألوف يحمل ذات الدلالة المأساوية لعبارة «go to sleep hungry»، لكنه أقرب إلى الإحساس العربي باللغة ويعزز الأثر العاطفي.

و كان من الممكن ترجمةbbcإلىالمهينة الإذاعة البريطانيةو لكن ترجمت كما هي بي بي سي لصالح أسلوب إعلامي أكثر اختصارًا وشيوعًا.

من خلال التحليل المفصّل لعينة من العناوين الصحفية المترجمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية، أمكن الوقوف على عدد من الخصائص الأسلوبية واللغوية التي تميز الترجمة الصحفية، إلى جانب التحديات المتعددة التي قد تواجه المترجم في هذا المجال، خاصة في ما يتعلق بالاختلافات الثقافية وبنية العنوان الصحفي بين اللغتين. وقد تم اعتماد مجموعة من المعايير لتقييم الترجمات، مثل الوضوح والطلاقة والملاءمة الأسلوبية .

هذا الجانب التطبيقي لا يهدف إلى الحكم النهائي على جودة الترجمات بقدر ما يسعى إلى إبراز الجوانب القابلة للتحسين، والتأكيد على أهمية الوعي بالخصوصيات النصية في الترجمة الإعلامية، بما يسهم في تطوير أداء المترجم في هذا السياق الحيوي والمعقد.

خاتمة

بعد التطرق في هذه الدراسة إلى تحليل ترجمة العناوين الصحفية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتحديدًا اعتمادًا على نماذج مأخوذة من موقع BBC News، توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تُبرز تعقيد هذا النوع من الترجمة وخصوصيته. فقد تبين أن العنوان الصحفي ليس مجرد عنصر شكلي في النص الإعلامي، بل هو بنية لغوية ووظيفية تؤدي أدوارًا اتصالية وثقافية وجمالية، تتطلب من المترجم وعيًا دقيقًا ومزدوجًا، يجمع بين إدراك السياق الإعلامي والبعد الثقافي، وفهم عميق لسياق النص ومضمونه ووظيفته الإعلامية .

لقد أفضى هذا البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تبرز التحديات التي يواجهها المترجم الإعلامي، ومنها:

- لا تقتصر الترجمة الإعلامية على نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل تتطلب فهمًا عميقًا للسياق الثقافي للنص، مما يجعلها أكثر تعقيدًا من مجرد عملية لغوية بسيطة.

- يشكل العنوان الصحفي مدخلًا أساسيًا لفهم مضمون الخبر، وبالتالي فإن أي خطأ في ترجمته يؤثر بشكل مباشر على فهم المتلقي للحدث، ما يضع على عاتق المترجم مسؤولية كبيرة في اختيار المصطلحات والدلالات بعناية.

- أخفقت بعض الترجمات في الحفاظ على الوظيفة الإعلامية للعناوين، لا سيما تلك التي أغفلت الأثر الإيجابي أو التلميحات الثقافية التي يتضمنها النص الإنجليزي، وهو ما يؤكد أهمية الوعي بالبعد الثقافي لدى المترجم الصحفي .

- لا تكتفي الترجمة الناجحة للعناوين الصحفية بالحفاظ على المعنى، بل تسعى كذلك إلى استعادة الأثر الإعلامي والجمالية الأسلوبية للعناوين الأصلية. وعليه، فإن المترجم في هذا المجال مطالب بتبني مقاربة مرنة، تجمع بين الدقة والابتكار، بين الأمانة النصية والانفتاح الثقافي، بما يخدم المتلقي العربي ويعزز جودة المحتوى الإعلامي المترجم .

-غالبًا ما تكون ترجمة كلمة بكلمة غير كافية، بل قد تُشوّه المعنى الأصلي، خاصة حين تتجاهل الفروقات النحوية والدلالية بين اللغتين الإنجليزية والعربية.

-قد تؤدي استراتيجية الحذف، وإن بدت وسيلة للتبسيط أو الاختصار إلى إضعاف الرسالة الإعلامية أو فقدان جزء من معناها، خاصة إذا ما تم حذف عناصر مهمة كالاسماء أو الإشارات الثقافية.

-نجحت الترجمات التي اعتمدت على الاستراتيجيات التكييفية مثل الإبدال، التعديل والإضافة في نقل المعنى بطريقة أقرب إلى روح النص الأصلي، وأكثر ملاءمة للقارئ العربي .

- كشف التحليل أن الترجمة الإعلامية قد تخضع أحيانًا لتأثير الأيديولوجيا، سواء من طرف المترجم أو المؤسسة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تحوير المعنى أو إعادة توجيه الرسالة الإعلامية لخدمة أغراض معينة.

وبناء على هذه النتائج، نقترح التوصيات التالية :

- ضرورة تكوين المترجمين الإعلاميين تكوينًا متخصصًا يُراعي خصوصية الخطاب الصحفي، ويُمكنهم من التعامل مع مختلف الاستراتيجيات الترجيحية بوعي لغوي وثقافي .تشجيع الدراسات الميدانية التي تساعد في فهم الثقافة الإعلامية للجمهور المستهدف، لتكون الترجمة أقرب لذوق القارئ العربي وفهمه.

-وضع معايير واضحة لترجمة العناوين الصحفية، تضمن الحفاظ على روح النص الأصلي، وتجنب الانحرافات التي قد تُؤثر على مصداقية المعلومة .

-تعزيز التعاون بين المترجمين وخبراء الإعلام واللغويين لضمان ترجمة متقنة وفعّالة، تراعي الأمانة الإعلامية والدقة في نقل الرسائل.

مكتبة البحث

## مكتبة البحث

الكتب :

الكتب العربية :

- حنان إسماعيل عمائرية، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006، ط1
- عمران الهاشمي المجدوب، مفهوم العنوان الصحفي و أهميته و وظيفته في الصحافة، 2015، ط8
- كنعاني نعمان ماهر، مدخل في الإعلام، وزارة الثقافة و الإرشاد، بغداد، 1968
- مجد قطبي، الترجمة الإعلامية من و إلى العربية و الإنجليزية، دار الجمهورية للصحافة، 2009، ط1
- محمد فريد محمود عزت، دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة، جدة، السعودية، 1984، ط1
- محمود عزت، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، 2015، ط1
- نعمات أحمد عثمان، فنون التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002

الكتاب المترجم :

- أومبارو أورتادو ألبير، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007

المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، دار الجبل، بيروت، دار لسان العرب، بيروت، جزء 12، 1988
- الجوهري أبو النصر، الصحاح في اللغة و العلوم، دار الحديث، القاهرة، 1430
- أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، 1996

## مكتبة البحث

● الفار محمد حمال ، معجم المصطلحات الإعلامية ،الأردن عمان ،دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2013 ،

● صبحي حموي ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،دار المشرق بيروت،ط2000،1

● مجمع اللغة العربية ، المجمع الوسيط ، دار المعارف ، القاهرة ،1960

● مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة،2008

### دوريات جامعية :

● أسابيع سهيلة،تحديات الترجمة الإعلامية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من خلال بعض مقالات موقع bbc newsببيبيسي الإخباري ، جامعة الجزائر ، معهد الترجمة ، 27(1)،2022، الصفحات 44-59

● بدوي محمد أحمد عبد المحسن،الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية، مجلة الأمن والحياة، العدد :362 السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2012

● بن عمار سعيدة خيرة ، إشكالية الترجمة في علوم الإعلام و الإتصال بين المشاركة و المغاربة ، 4(1) ،2015، الصفحات 213-220،

● عقوني محمد ، مجالات الإعلام و الصحافة ،2024

● بلمولاي بدر الدين ،مقال الأخلاق الإعلامية و كيفية تعزيزها ، 13(3) ،2021، الصفحات 99-110

● جعير محمد ، المتأقفة بين الترجمة و العولمة ، 4(2) ،2018، الصفحات 34-42

● حمزة عبد اللطيف ، أزمة الضمير الصحفي ،دار الفكر العربية ، الطبعة الأولى ،1960

● شاوي ليليا،استراتيجية التحيز الإعلامي في تغطية القضية الفلسطينية وتقييد المحتوى الرقمي في حرب أكتوبر 2023 ، 6(2)،2024، الصفحات 27-44

● شعال هوارية،الترجمة الإعلامية مفوهما و آليات اشتغالها ، مجلة البدر ، قسم الآداب و اللغات ، 9(11)،2017، الصفحات476-491،

## مكتبة البحث

- شعال هوارية ، الترجمة الإعلامية مفهوما و آليات اشتغالها ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، 10(1)، 2018، الصفحات 122-132
- عبد المحسن بدوي محمد أحمد، الشرف الصحفي والقيم الأخلاقية، مجلة الأمن والحياة، العدد: 362 السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012
- قدوش زينب بلقاسمي حفيظة حيدار العروسي، ترجمة العنونة الصحفية بين مرئية المترجم و اختفاءه، 8(1)، 2022، الصفحات 30-43
- فاطمة الزهراء ضياف، البعد الثقافي في الترجمة ، الإشعاع ، 3(7)، 2016، الصفحات 159-170
- مبسوط جلال، الترجمة و تحقيق التواصل بين الثقافات ، 5(1)، 2021، الصفحات 70-103
- منير طيبي ، وسائل الإعلام والاتصال عبر التاريخ الحديث... كرونولوجيا التطور من الاتصال غير اللفظي إلى الميديا الجديدة ، مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية ، 6(3) ، 2020، الصفحات 7-23

## محاضرات و رسائل جامعية:

- بسمة أحمد صدقي الدجاني ، دور الترجمة في حوار الحضارات تجارب رائدة تركت أثرا بارزا ، مركز اللغات بالجامعة الأردنية
- بن عيسى يمينة ، الصحافة الفنية الجزائرية ، دراسة سوسولوجية لثلاثة جرائد ، منشورات الأسبوع، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علة الاجتماع ، جامعة الجزائر ، 2003-2004
- طيبي فاطمة الزهراء ، محاضرات في تاريخ وسائل الإعلام ، المدرسة العليا الوطنية للصحافة و علوم الإعلام
- فريد عاوي ، رمزي موهي ، جامعة يلا رجبات ، قسم اللغة العربية

## المواقع الإلكترونية :

- الجزيرة " . الترجمة الصحفية" ، <https://www.aljazeera.net/> الترجمة-الصحفية

## مكتبة البحث

- الجزيرة " بي بي سي - هنا لندن "، <https://www.aljazeera.net> بي-بي-سي-هنا-لندن
- الفكر الثقافية . موقع مجلة الفكر الثقافية، <https://fikrmag.com/>
- النجاح <https://ila.io/67f7w> .
- دنيا الوطن <https://pulpit.alwatanvoice.com/> .
- شركة ليدرز للترجمة القانونية والفورية " . أهمية الترجمة الإعلامية ومشاكلها والفرق بينها وبين الترجمة الصحفية "، <https://leaderstranslation.com>
- شركة ليدرز للترجمة القانونية والفورية " . قواعد الترجمة الصحفية ومشاكلها وأساليبها "، <https://leaderstranslation.com>
- فاست فور ترانس " . (Fast4Trans) دور الترجمة في الثقافة "، <https://fast4trans.com/>
- فاست فور ترانس " (Fast4Trans) خدمات الترجمة الإعلامية والصحفية "، <https://fast4trans.com/>
- LinkedIn "تاريخ الترجمة" بقلم حسام الدين مصطفى، <https://ae.linkedin.com/pulse/تاريخ-الترجمة-hosameldin-mostafa>،
- موضوع <https://mawdoo3.com> .
- مسبار <https://www.misbar.com/editorial> .

الفهرس

إهداء:	ج
شكر و عرفان:	د
مقدمة	أ

## الفصل الأول: الترجمة والإعلام

المبحث الأول: الترجمة	8
1.1 تاريخ الترجمة :	8
2.1 مفهوم الترجمة :	9
3.1 دور الترجمة و أهميتها كوسيلة للتواصل بين الثقافات :	11
المبحث الثاني : الإعلام	14
1.2 مفهوم الإعلام :	14
2.2 أطراف العملية الإعلامية :	15
3.2 المبادئ و الأسس التي يقوم عليها الإعلام :	16
4.2 تطور وسائل الإعلام :	18
5.2 أنواع وسائل الإعلام :	21
6.2 أهمية وسائل الإعلام :	23
7.2 سلبيات وسائل الإعلام :	25

## الفصل الثاني: الترجمة الإعلامية

المبحث الأول: الترجمة الإعلامية : مفاهيم أساسية	31
1.1 مفهوم الترجمة الإعلامية	31
2.1 التحديات و الصعوبات :	33

38	3.1. أساسيات الترجمة الإعلامية :
39	4.1. استراتيجيات الترجمة الإعلامية :
44	المبحث الثاني: الترجمة الصحفية: مفاهيم أساسية.....
44	1.2. أنواع الترجمة الإعلامية :
44	2.2. الترجمة الصحفية:
45	3.2. أسس الترجمة الصحفية :
46	4.2. ماهية العنوان الصحفي :
47	5.2. وظائف العنوان الصحفي :

### الفصل الثالث: دراسة تطبيقية

50	1. تعريف المدونة :
52	2. العناوين :
54	3. تصنيف العناوين حسب كل مجال :
55	4. تحليل الترجمة :
73	خاتمة.....
76	مكتبة البحث.....
81	الفهرس.....

## ملخص :

تتناول هذه المذكرة موضوع الترجمة الصحفية، من خلال تحليل ترجمات مختارة لعناوين إخبارية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، مأخوذة من الموقع الرسمي لقناة BBC News ومن ترجمات لمترجم محترف. وتهدف الدراسة إلى فهم كيفية نقل الرسائل الإعلامية بين اللغتين، مع التركيز على خصائص العنوان الصحفي والأساليب المعتمدة في الترجمة. كما تسلط الضوء على التحديات المرتبطة بالاختلافات اللغوية والثقافية، وتقييم الترجمة من حيث الوضوح والطلاقة والأسلوب .

**الكلمات المفتاحية:** الترجمة الإعلامية، الترجمة الصحفية، الإعلام، العنوان الصحفي، بي بي سي نيوز .

### **Abstract:**

This thesis explores journalistic translation by analyzing selected English-to-Arabic translations of news headlines from the official BBC News website and a professional translator. The study aims to understand how media messages are transferred between languages, with a focus on the characteristics of news headlines and the techniques used in translation. It also highlights the linguistic and cultural challenges involved, and evaluates the translations in terms of clarity, fluency, and style.

**Keywords:** Media Translation, Journalistic Translation, Media, News Headlines, BBC News.

### **Résumé :**

Ce mémoire traite de la traduction journalistique à travers l'analyse de traductions choisies de titres d'actualités de l'anglais vers l'arabe, issues du site officiel de BBC News et d'un traducteur professionnel. L'étude vise à comprendre comment les messages médiatiques sont transmis entre les langues, en se concentrant sur les caractéristiques des titres de presse et les techniques utilisées. Elle met également en lumière les défis linguistiques et culturels, tout en évaluant la clarté, la fluidité et le style des traductions.

**Mots-clés :** Traduction médiatique, Traduction journalistique, Médias, Titres de presse, BBC News.